

الوظائف التربوية للمواقع الإلكترونية للمنظمات النسائية المصرية والعربية

دراسة تحليلية تقويمية

د/ نجوى عباس البنداري

مدرس الصحافة بقسم الإعلام التربوي

كلية التربية النوعية- جامعة طنطا

nagwa.elbandari@sed.tanta.edu

المستخلص

تستهدف هذه الدراسة الي التعرف علي أهم الأدوار والوظائف التربوية المتضمنة في المحتوى الإعلامي المقدم بالمواقع الإلكترونية للمنظمات النسائية المصرية والعربية وتقويم أنشطتها ومحتواها التربوي وقد قامت الباحثة بتحليل جميع المنتجات الإعلامية بالمواقع الإلكترونية للمنظمات النسائية عينه الدراسه والمتمثلة في المجلس القومي للمرأة ، ومنظمة المرأة العربية ، وجمعية المرأة والمجتمع ، كما تم تحليل عينة من المواد الإخبارية بالموقع لمدته ستة أشهر في الفترة من يناير ٢٠٢٠ إلي يونيو ٢٠٢٠ وقد توصلت الدراسة إلي عدة نتائج منها :

* جاءت أهم الوظائف التربوية المتضمنة بالمحتوي الإعلامي لمواقع المنظمات النسائية المصرية والعربية قضايا التعليم في المرتبة الاولى بنسبة ١٥٪ ، تلاها في المرتبة الثانية بالتساوي التربية الإجتماعية ومحو الأمية وتعليم الكبار بنسبة ١٣٪ وفي المرتبة الثالثة جاءت التربية السياسية والتشريعية بنسبه ١٢٪ ، بينما تراجعت الموضوعات الخاصة بالتربية الدينية الي المرتبة الأخيرة.

* تمثلت أهم الأهداف التربوية للمنظمات النسائية في هدف تحقيق الكفاية الإجتماعية للأفراد في مجالات (التعليم والعمل والتدريب) يليه هدف التنمية المستمرة للفرد وفي المرتبة الثالثة بالتساوي جاء كلا من إعداد المواطن الصالح ، ودمج الفرد في المجتمع.

* أظهرت النتائج تنوع وثراء المنتجات الإعلامية داخل المنظمات النسائية فيما تباينت أنواع المنتجات الإعلامية داخل كل منظمة ففي حين جاءت التقارير في المرتبة الأولى في المجلس

القومي للمرأة بنسبه ٢٤٪ جاءت الأخبار في المرتبة الاولى في منظمة المرأة العربية بنسبه ٣٠٪ أما جمعية نهوض وتنمية المرأة فقد تساوت فيها المقالات والتقارير في المرتبة الاولى بنسبة ٣٠٪

الكلمات المفتاحية

الوظائف التربوية ،المواقع الالكترونية ، المنظمات النسائية

The Educational Functions of the Websites of Egyptian and Arab Women's Organizations'' An Analytical and Evaluative Study

Abstract:

This study aims to identify the most important educational roles and functions embedded in the media content presented on the websites of Egyptian and Arab women's organizations, and to evaluate their educational content and activities.

The researcher analyzed all media content available on the websites of the selected women's organizations, namely :The National Council for Women (Egypt) ,The Arab Women Organization and The Association for the Advancement and Development of Women.

Additionally, a sample of news materials published on these websites was analyzed over a period of **six months**, from **January 2020 to June 2020**.

Main Results:

- The most prominent educational function found in the media content of the websites was **education-related issues**, which ranked **first (15%)**.
This was followed equally by **social education** and **adult education/literacy**, each at **13%**.
Political and legislative education came in **third place (12%)**, while **religious education** ranked last.
- The most significant **educational goals** of these organizations focused on **achieving social competence** for individuals in areas such as **education, work, and training**.
This was followed by the goal of **continuous individual development**, and in third place (equally) came **preparing good citizens** and **integrating individuals into society**.
- The results showed a **rich diversity of media content** within the women's organizations.

However, the types of content varied by organization:

- At the **National Council for Women**, reports ranked first at **24%**.

- At the **Arab Women Organization**, news articles were first at **30%**.
- At the **Association for the Advancement and Development of Women**, both **articles and reports** shared first place, each at **30%**.

Keywords:

Educational functions, websites, women's organizations

مقدمة

صاحب الإهتمام الدولي والمحلي بمفاهيم التنمية المستدامة والتنمية البشرية وحقوق الإنسان وحقوق المواطنة إهتمام مماثل بالتربية باعتبارها جوهر الحياة ونواتها الأساسية والتي لم تعد حكرًا علي المؤسسات النظامية خاصة في ظل رؤية مصر ٢٠٣٠ ، والتي دعت إلي تكاتف جميع منظمات المجتمع لتحقيق الاهداف الترموية المختلفة وإدماج كافة القوي المجتمعية في عملية التنمية فقد أصبح الحديث عن التربية مقترنًا بالتنمية .

ولا يمكن أن ننكر دور التربية في النهوض بالمجتمعات وتطورها لذلك توليها الدولة عناية كبيرة خاصة في ظل التطور التكنولوجي الهائل والذي صاحبه العديد من المشكلات والتحديات الثقافية والتربوية والأخلاقية التي أصبحت تعاني منها العديد من المجتمعات .

هذا وقد حظيت منظمات المجتمع المدني خاصة المنظمات النسائية باهتمام كبير في الآونة الأخيرة في ظل التحولات والتغيرات المحلية والعالمية المتسارعة علي كافة الأصعدة السياسية والاقتصادية والاجتماعية وما استتبعها من حاجة المجتمع لمزيد من الأدوار الفاعلة لمنظمات المجتمع المدني في العديد من المجالات الحقوقية والخدمية والتنمية والتربوية خاصة قضايا المرأة، والتي أكدت عليها العديد من المؤتمرات والمواثيق والتقارير الدولية والمحلية المختلفة .

واستجابة لتوصيات المؤتمرات العالمية والمحلية تزايد الإتجاه الرسمي في مصر لدعم اساسيات تحسين وضع المرأة وتمكينها في كافة المجالات وإدراج قضايا المرأة ضمن الخطة القومية للتنمية وإيجاد إطار مؤسسي يعمل علي ترجمة هذا الإتجاه عبر مجموعة من الآليات مثل تأسيس المجلس القومي للمرأة عام ٢٠٠٠، وتزايد نشاط الجمعيات الأهلية بإعداد وتنفيذ مشروعات تهدف الي تمكين المرأة ومواجهة الأمية ومنع تسرب الفتيات من التعليم وغيرها (حواله،والقطب ٢٠٠٧، ص٢٦)

وقد استطاعت الكثير من المنظمات النسائية الاستفادة من الامكانيات التكنولوجية الحديثة لتفعيل أدوارها والخدمات التي تقدمها في العديد من المجالات مثل رعاية الامومة والطفولة ، والاسرة والمعاقين وأطفال الشوارع والايتام ، وتمكين المرأة وأيضاً تقديم المساعدات الخيرية والصحية والتعليمية والتربوية وتأهيل المرأة والتدريب المهني وغيرها من الخدمات المختلفة فأنشأت مواقع الكترونية خاصة علي الإنترنت لتساعدها علي تحقيق أهدافها المختلفة من خلال تقديم العديد من الأنشطة والمنتجات الإعلامية .

وقد أشارت العديد من الدراسات الي الأدوار الفاعله لمنظمات المجتمع المدني في مجال التربية والتعليم وخلق الوعي بالمشكلات الإجتماعية الراهنة وتعليم الناس المهارات والمعرفة المطلوبه لخلق الوعي في كافة المجالات .

ولأهمية ومحورية علاقه بين أهداف المنظمات النسائية وأهداف التربية والتي تنطلق جميعها من مبادئ متعدده اهمها المساوه العادله بين البشر ، واحترام حقوق الإنسان ، وحرية العقيدة ، والتسامح والتعايش السلمي ونبذ العنف واحترام الآخر وغيرها وهو ما القي علي هذه المنظمات أهمية القيام بالعديد من الأدوار والأهداف التربوية داخل المجتمع .

خاصة مع التأكيد المستمر المحلي والعالمي علي أهمية دور المرأة في صنع التقدم والتنمية في المجتمع ، وهو ما اكدت عليه هيئات الامم المتحدة والتي أكدت علي أهمية دور المرأة في وضع السياسة التعليمية والتربوية باعتبارها مساهماً أساسياً في عملية التنمية بأكملها (Joyce Goodman 2019)

كما جاءت مسأله تمكين المرأة ضمن أولويات العمل العربي في العديد من الإتفاقيات والمؤتمرات منها علي سبيل المثال إعلان القاهرة الصادر عن مؤتمر قمة المرأة العربية الأول المنعقد في نوفمبر ٢٠٠٠م، وبمشاركة تسع عشرة دولة عربية، فإن حكومات الدول أعضاء جامعة الدول العربية الموقعة على هذه الاتفاقية: إدراكاً للمكانة التي تتمتع بها المرأة صانعة الأجيال ومربيته، وللدور الهام الذي تلعبه في إطار الأسرة باعتبارها الخلية الأساسية للمجتمع العربي، ورغبة في تعزيز التعاون فيما بين تلك الدول في مجال تطوير وضع المرأة العربية والإرتقاء بها، فقد تمت الموافقة على قيام منظمة المرأة العربية (منظمه المرأة العربية، ٢٠٢٠).

مشكلة الدراسة :-

ولما كانت أحد الشروط الجوهرية في العملية التربوية أن تستقطب التربية أحدث أدوات العصر إليها، كوسائل نقل المعارف، وكذلك أن يكون من أهدافها أن يقف الناس على حاصل التكنولوجيا في ذلك الوقت وبذلك يصبح إستيعاب تكنولوجيا العصر هدفاً تربوياً ووسيلة إليها أيضاً) الهاشمي ، ٢٠١٤ ، (ص ١٥)

وتستطيع المواقع الالكترونية للمنظمات النسائية اذا ما أحسن استخدامها نظراً الي اتساع قاعده مستخدميها وزيادة تأثيراتها عليهم ان تقوم بتكوين الشخصية السوية المنفتحة علي العالم وتنمية الكفاءات وتمكين الإنسان من توسيع آفاقه وإشباع تطلعاته وتحقيق ذاته في إطار مجتمعي قيمي أخلاقي تربوي .

وعلي ذلك فقد سعت هذه الدراسة الي التعرف علي أهم الأدوار والوظائف التربوية المتضمنة في المحتوى الإعلامي المقدم بالمواقع الالكترونية للمنظمات النسائية المصرية والعربية وهل هناك توازن بين الأدوار والوظائف التي تقدمها المنظمات النسائية بالمجتمع وتقوم أنشطتها ومحتواها التربوي ومن ثم وضع تصور مقترح لتفعيل هذه الادوار والوظائف التربوية مستفيدة من الامكانيات التكنولوجية لهذه المواقع.

وعلي ذلك يمكن صياغة مشكلة الدراسة في التساؤل التالي : مامدي إهتمام المحتوى الاعلامي بالمواقع الالكترونية للمنظمات النسائية بالأدوار والوظائف التربوية والأخلاقية في الحياة الاجتماعية وكيف يمكن تفعيل دورها في تقديم المزيد من الوظائف والأدوار التربوية؟

أهمية الدراسة

تتبع أهمية الدراسة من عدة إعتبارات منها :

- أهمية التربية كأحد العناصر الرئيسية في الحضارة الإنسانية التي يقوم عليها نشر هذه الحضارة وامتدادها .
- تزايد الاهتمام العالمي والمحلي بالتربية بصفه عامه والتربية الغير نظامية كأحد أهم الجوانب الاساسية للتنمية .

- أهمية الدور الذي تقوم به منظمات المجتمع المدني خاصة النسائية في المجتمع في دعم عملية التعليم والتربية وخلق الوعي بالمشكلات الاجتماعية الراهنة وتعليم الناس المهارات والمعرفة المطلوبة لخلق الوعي في كافة المجالات .
- اعتبار التربية وسيلة من شأنها تجاوز التأثيرات السلبية للتكنولوجيا خاصة في ضوء عالمية الوسائل وعدم وجود ضوابط أخلاقية للكثير من المضامين الاعلامية .
- أهمية دور المرأة في المجتمع ودورها الفعال في إعداد الفرد وبناء المجتمع المصري والعربي.
- الإمكانيات التقنية والتكنولوجية الثرية للمواقع الالكترونية للمنظمات النسائية.

أهداف الدراسة

تسعي الدراسة الحالية الي رصد وتوصيف وتحليل الأدوار والوظائف التربوية المتضمنة في المحتوى الإعلامي المقدم بالمواقع الالكترونية للمنظمات النسائية المصرية والعربية وتقييم أنشطتها ومحتواها التربوي ومن ثم تقديم رؤية مستقبلية لهذه الوظائف مستفيدة من الإمكانيات التكنولوجية لهذه المواقع ويتفرع من هذا الهدف الرئيسي عدة أهداف فرعية هي :-

١. التعرف علي أهم الموضوعات التي تناولتها المواقع الالكترونية للمنظمات النسائية المصرية والعربية ومدى التوازن بين الأدوار والوظائف الاجتماعية للمنظمات النسائية.
٢. رصد وتحليل أهم المجالات والمبادئ التربوية التي تهتم بها المنظمات النسائية.
٣. الكشف عن أهم مبادئ التربية المتضمنة في الموضوعات المقدمة بالمواقع الالكترونية للمنظمات النسائية المصرية والعربية.
٤. التعرف علي أهداف التربية بالمواقع الالكترونية للمنظمات النسائية وطبيعتها.
٥. رصد وتفسير أهم أطر تقديم المحتوى التربوي بالمواقع الالكترونية للمنظمات النسائية .
٦. التعرف علي آليات التأطير المستخدمة في المحتوى التربوي المقدم بالمواقع الالكترونية للمنظمات النسائية .
٧. إفادة المسؤولين داخل المنظمات النسائية في إعادة النظر في الجهود التي يقدمها موقعها الالكتروني، وخاصة في المناطق الأكثر احتياجاً لهذه الجهود، وذلك من خلال تقديم رؤية مستقبلية لهذه الجهود متمثلة في تصور مقترح لتفعيل الادوار والوظائف التربوية للمنظمات النسائية المصرية والعربية.

تساؤلات الدراسة

١. ما أهم الموضوعات التي تناولتها المواقع الالكترونية للمنظمات النسائية ؟
٢. ما أهم الموضوعات التربوية التي تناولتها مواقع المنظمات النسائية؟
٣. ما مبادي التربية المتضمنة في الموضوعات المقدمة بالمواقع الالكترونية للمنظمات النسائية ؟
٤. ما أهداف التربية بالمواقع الالكترونية للمنظمات النسائية ؟
٥. ماهي طبيعه أهداف التربيه الاعلاميه بالموقع الالكترونية للمنظمات النسائية ؟
٦. ما هي آليات تنفيذ اهداف التربية المذكورة بالمواقع الالكترونية للمنظمات النسائية ؟
٧. كيف تم توظيف الأطر الإعلامية في تقديم المحتوى التربوي بالمواقع الالكترونية للمنظمات النسائية ؟
٨. من الجمهور المستهدف بالمحتوي الإعلامي بالمواقع الالكترونية للمنظمات النسائية ؟
٩. كيف تناولت المواقع الالكترونية المحتوى التربوي من حيث الشكل ؟
١٠. ما الأشكال التفاعلية المعلوماتية والخدمية بمواقع المنظمات النسائية ؟

الدراسات السابقة

قامت الباحثة بمراجعة التراث العلمي السابق المرتبط بموضوع الدراسة ، وذلك من خلال عرض النتائج العلمي من الدراسات السابقة ، وتم حصر هذه الدراسات وترتيبها ترتيباً زمنياً من الأحدث إلي الأقدم ، وقد تم تقسيم هذه الدراسات علي النحو الآتي : -

- دراسات تناولت الدور التربوي للمنظمات النسائية .
- دراسات تناولت أدوار المواقع الالكترونية والتكنولوجيا الحديثة داخل لمنظمات .

المحور الأول : دراسات تناولت الدور التربوي للمنظمات النسائية

استهدفت دراسة تحسين منصور رشيد (٢٠١٩ م) الي التعرف علي التغطية الإعلامية لأنشطة المجتمع المدني في الصحف الأردنية اليومية ووجدت ان إهتمام الصحف بالأدوار والمضامين التربوية لمنظمات المجتمع المدني تراجع الي الترتيب الرابع بنسبة ٩.٥% بينما جاءت المضامين الإجتماعية في المرتبه الأولي بنسبة ٣٩.٢% يليها المضامين السياسية ٣٤.٣% ، كما إعتمدت عينه الدراسة بشكل رئيسي علي الخبر في تغطيه أنشطة الجمعيات .

وسعت دراسة نبراس عدنان جلوب (٢٠١٨) الي التعرف علي أهمية العمل التطوعي بالنسبة للمجتمع ودور المرأة فيه وأسباب تطور مفهوم التطوع في مجال عمل المرأة مستخدمه منهج المسح علي عينه قوامها ٥٠ مفردة ، وتوصلت الدراسة الي عدة نتائج من أهمها ان المرأة تواجه معوقات كبيرة عند دخولها مجال العمل التطوعي نتيجة للانماط الثقافية السائدة في المجتمع ، وان العمل التطوعي يعزز قدرة المرأة في تنمية المجتمع .

وفي إطار التعرف علي الدور التربوي الذي تقوم به منظمات المجتمع المدني في مصر لتحقيق التنمية المستدامة سعت دراسة سعيد محمود مرسي عطيه (٢٠١٧ م) إلي رصد هذا الدور بالتطبيق علي عينة من منظمات المجتمع المدني شملت (جمعية ابناء الصعيد للتربية والتنمية، وجمعية النهضة بالتعليم في المجتمع المصري) ، وقد قسمت الدراسة إلي أربعة محاور رئيسية ، وهي منظمات المجتمع المدني ، الأهداف التربوية لمنظمات المجتمع المدني وتحقيق الاستدامة ، واستعراض نماذج للأدوار التربوية لبعض المنظمات ، واخيراً المعوقات التي تحول دون قيام منظمات المجتمع المدني بدورها التربوي ،وتوصلت الدراسة الي عدة نتائج منها عدم وجود برامج تعليمية ومقررات دراسية في التعليم المصري للتربية المدنية ، ضعف إهتمام الدولة بمنظمات المجتمع المدني في مصر وضعف الإعتراف بأدوارها ومشروعيتها ووجودها .

واستهدفت دراسته نجاح رحومه احمد (٢٠١٧) رصد ملامح إستراتيجية مقترحه للدور التربوي للجمعيات الأهلية لتمكين المرأة في مصر ، وتمثلت عينة الدراسة في خمس جمعيات أهلية في مجال تمكين المرأة المصريه وتوصلت الي تفاوت أبعاد تمكين المرأة المصرية والتي جاء ترتيبها تنازلياً كما يلي : التمكين الإقتصادي ،التمكين الإجتماعي ،التمكين التعليمي، التمكين الصحي .

وسعت دراسة علاء عبدالحفيظ المجالي (٢٠١٧) الي التعرف علي دور مؤسسات المجتمع المدني في تنمية مفاهيم المواطنة الصالحة لمواجهة الارهاب لدي الشباب الاردني مستخدمه منهج المسح والاستبيان كأداة لجمع البيانات علي عينه قوامها ٩٨ عاملاً وعامله من العاملين في مؤسسات المجتمع المدني وتوصلت الي عدة نتائج منها : اهمية عقد الورش والدورات واللقاءات لحث افراد المجتمع علي ثقافة الحوار والديمقراطية ونبذ العنف والتطرف ، العمل علي تأصيل قيم حقوق الانسان وقيم المواطنه والتسامح ونبذ العصبية في المقررات الدراسية وفي مختلف اوجه ونشاطات العمل المؤسسي .

بينما استهدفت دراسة مرفت جمال الدين علي شمروخ (٢٠١٦ م) وضع رؤية إستراتيجية لدور منظمات المجتمع المدني في تعزيز الأمن الفكري لدي الشباب ، من خلال تحليل وتقييم العمليات التي تؤديها المنظمات للمستفيدين معتمدة علي التحليل الرباعي للتعرف علي نقاط القوة والضعف بالمنظمة للتمكن من وضع الاستراتيجية وذلك علي عينة من الجمعيات الأهلية ومراكز الشباب بمحافظة القاهرة ،وتوصلت الدراسة الي عدة نتائج من أهمها .ان هناك توجهاً ايجابياً الي محاربة الارهاب والتطرف الفكري لدي بعض منظمات المجتمع المدني ، وايضاً قوة تأثير منظمات المجتمع المدني في دعم وتعزيز الأمن الفكري لدي الشباب .

وسعت دراسة رانيا عبدالفتاح ابوغريبه (٢٠١٥) الي القاء الضوء علي الدور التعليمي لمنظمات المجتمع المدني الخاصه بالمراه وكيفية تفعيل هذا الدور وتوصلت الي عدة مقترحات من أهمها (التوسع في إنشاء مراكز تدريب للمرأة لاكسابها المهارات الحياتيه المرتبطة باحتياجات سوق العمل ، الترويج لشراكه فاعله بين المجتمع والجمعيات الأهلية تقوم علي تكاملية المعرفة بين المعرفة العلمية والواقع ، تكثيف جهود محو الأمية وتثقيف المرأة ودمجها في كافة الانشطة التنموية.

وحول أدوار منظمات المجتمع المدني في الحياة المدرسية فسعت دراسة سعيد النجاعي (٢٠١٤ م) الي البحث في إشكالية تمكين التلاميذ من المواطنة المدنية من خلال التعرف علي استراتيجيات ومتطلبات مشاركة المجتمع المدني في الإرتقاء بالمشاركة التلاميذية والأدوار التي ينبغي ان يلعبها بما يدعم الحياه المدرسية معتمداً تجربة ميدانية متمثلة في برنامج المدرسة المواطنة ، وتوصلت الدراسة الي عدة نتائج منها ضرورة إعتناء منهجية تربوية منفتحة لترسيخ القيم الملائمة لسن التلاميذ ، وتنمية الشعور بتقدير الذات واحترامها والانخراط في الأنشطة الجماعية ، وتصحيح العلاقة التربوية ودمقرطتها ،واعتماد سلوكيات مدنيه مستدامة ،بناء آليه تنسيق مشتركة بين الأندية التربوية تعمل علي قاعدة التعاون والتكامل وتنفيذ اهداف مشروع المؤسسة.

وسعت دراسة عبد السلام عبدالوهاب الفقيه (٢٠١٣ م) للتعرف علي دور منظمات المجتمع المدني النسويه في مجال محو أمية المرأة وتنميتها في اليمن ، واعتمدت الدراسة علي المنهج الوصفي مستخدمه الإستبيان كأداة لجمع البيانات علي عينة بلغت ٢٢٠ متطوع ل ٦٦ منظمه من منظمات المجتمع المدني بواقع ٢٠٪ من إجمالي مجتمع الدراسة ، وتوصلت الدراسة إلي عدة نتائج من أهمها إفتقار أغلب المنظمات الي مصادر التمويل لتغطية نفقات البرامج والانشطة

التعليمية المقدمة بها ، ضعف تأهيل وتدريب العاملات في هذه المنظمات بما انعكس سلباً علي ادائهن في تنفيذ البرامج التعليمية والتدريبية .

بينما هدفت دراسة ندي محمود حسن حجازي (٢٠١١ م) التعرف علي الدور الذي تقوم به منظمات المجتمع المدني في تنمية الوعي الصحي لدي افراد المجتمع ،وانتمت الدراسة الي الدراسات الوصفية واستخدمت منهج المسح علي عينه بلغت ١١٤ باحث بمرحلة الماجستير والدكتوراه وتوصلت الي عدة نتائج من أهمها تنوع وسائل الإتصال التي تستخدمها منظمات المجتمع المدني في تنمية الوعي الصحي خاصة الصحف والنشرات ، تليها التلفزيون ، ثم الاذاعة ، وجاءت أهم مقترحات العينة لتحسين دور المنظمات في تنمية الوعي الصحي في التنسيق مع وزارة الصحة والمؤسسات الصحية والإعلامية في حملات التوعية الصحية ، توظيف الانترنت ومواقع التواصل الإجتماعي في تفعيل دور منظمات المجتمع المدني لزيادة الوعي الصحي.

وآلقت دراسة هدي محمود حسن حجازي (٢٠١١م) الضوء علي دور منظمات المجتمع المدني في تنمية الوعي الصحي وحددت أهم وسائل الإتصال والإعلام المستخدمة في تحقيق هذا الدور ، وتوصلت الي عده نتائج منها تنوع وسائل الاتصال التي تستخدمها منظمات المجتمع المدني في تنمية الوعي الصحي وجاء في المرتبة الأولى الصحف تليها النشرات ، ثم التلفزيون يليه الكتيبات ، ثم الاذاعة ،واخيراً الندوات والمؤتمرات ، كما رأت نسبة ٦٦.٧٪ من العينة عدم كفاية دور منظمات المجتمع المدني في تنميه الوعي الصحي.

وسعت دراسة فاطمه الزهراء سالم محمود (٢٠١٠) الي رصد طبيعة الدور التربوي للمنظمات غير الحكوميه والتعرف علي أهميه التربيه المدنيه ووضع تصور لمستقبل التربيه العربية في إطار التربية المدنية معتمدة علي اسلوب التحليل الفلسفي كمدخل نظري لتحليل مدي أهمية الدور التربوي للمنظمات الغير حكومية وتوصلت لعدة نتائج منها عدم وجود فروق داله إحصائياً بين الجمعيات الخمس في الأنشطة التربوية ، وجود فروق داله إحصائياً بين الجمعيات من حيث درجة الرضا عن مستوى الخدمة التعليمية والمقررات التي تقدمها لصالح جمعية الرعاية المتكاملة تليها جمعية الرابط الاجتماعي ثم جمعية الاورمان تليها جمعية جيل المستقبل واخيراً الجمعية الشرعية .

وفي إطار التعرف الانشطة الاتصالية في مؤسسات المجتمع المدني فقد سعت دراسة أماني حسن بسيوني (٢٠٠٩م) الي التعرف علي أنشطة العلاقات العامه في الجمعيات الأهلية العاملة علي عينه بلغت ٢٦ جمعيه اهلية في محافظة القاهرة الكبرى وجاءت أهم النتائج ان الجمعيات

الأهلية تمارس نماذج العلاقات العامة الأربعة بدرجات متفاوتة ، وان ٧٠٪ من الجمعيات تمارس نموذج الإعلام العام ، كما تركزت معظم أهداف مراكز الاتصال بالجمعيات في نشر ثقافة حقوق الإنسان وزيادة وعي المجتمع بحقوقه .

وسعت سهير حواله وسمير عبدالعاطي القطب (٢٠٠٧ م) الي الوقوف علي معوقات تمكين المرأة ورصد أهم الجهود المبذولة نحو إزالة هذه المعوقات ،وتوصلت الدراسة الي عدة نتائج من أهمها ان الأمية وضعف التنشئة السياسيـة للمرأة وزيادة نسبة النساء المعيلات من أهم معوقات تمكين المرأة سياسياً ، وان قلة الدورات المقدمة لها في المجال الاقتصادي من أهم معوقات تمكينها إقتصادياً ، وأن ارتفاع نسبه تسرب الإناث والأمية من أهم المعوقات في مجال تمكينها تكنولوجياً ،وان سيطرة العادات والتقاليد البالية تعوق تمكينها اجتماعياً .

المحور الثاني : دراسات تناولت أدوار المواقع الالكترونية ووسائل الاعلام الجديدة داخل لمنظمات

ورصدت دراسة Yap, P S (٢٠١٩) أدوار وسائل الإعلام الجديدة في المجتمع المدني بالتطبيق علي المنظمات المجتمعية (CBOs) للحقوق العرفية الأصلية (NCR) في ساراواك ، ماليزيا واستخدم هذا البحث الإطار التحليلي من فكرة المُنظَر الاجتماعي الإيطالي أنطونيو غرامشي عن المجتمع المدني لفهم إمكانات وسائل الإعلام الجديدة في توسيع مناصرة أراضي NCR في ساراواك وتوصلت الي قيام منظمات المجتمع المدني بتضمين إمكانات وسائل الإعلام الجديدة في الأنشطة التنظيمية للمنظمات المجتمعية باعتبارها كيانات منفصلة ولكنها مترابطة على خلفية الوضع المتدني لسكان ساراواك الأصليين ، كما اوصت الدراسة أن تقوم المنظمات المجتمعية بتعزيز مناصرتها وتغامر في موقع الهيمنة لتأسيس وتطبيع صورتها الثقافية

وسعت دراسة Niklas Kossow وآخرون (٢٠١٧) الي التعرف علي دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تمكين المواطنين ودعم المجتمع المدني في التصدي للفساد وقد قدمت هذه الورقة البحثية أدلة كمية لدعم ادعائها بأن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات داخل منظمات المجتمع المدني يمكن أن تدعم دورها في التصدي للفساد ، وأشارت نتائج الدراسة الي ان الشراكة والتفاعل الواعي بين الجمهور الواعي ومنظمات المجتمع المدني باستخدام الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات عبر الإنترنت يحققان إمكانات جيدة مكافحة الفساد داخل المجتمع .

وقدم طه عبد العاطي نجم (٢٠٠٤م) رؤيه تحليليه نقديه لاستخدام الانترنت كأحد وسائل الاعلام الجديد في بعض منظمات المجتمع المدني معتمداً علي منهج التحليل الثاني حيث رصد

الادبيات السابقة وتناولها بالتحليل لاستشراق مستقبل استخدام الانترنت في المجتمع المدني والتحديات التي تواجهه، وتوصل الي ان أهميه الإنترنت في تدعيم أنشطه المجتمع المدني في العديد من المجالات الاجتماعيه ، والصحيه ، والتربويه والحقوقيه ، مشيراً إلي أهميته في مجال حقوق الإنسان من خلال استخدامه كقاعده بيانات من جانب ودوره في التدفق الحر للمعلومات من جانب اخر ، فهو يمكن اعضاء المنظمات من الاتصال السريع فيما بينهم والوصول الي العديد من الفئات المستهدفه من أنشطتها من جانب آخر .

وأوضحت الورقه البحثية التي قدمها peter levin (٢٠٠٢) أهميه الإنترنت والتكنولوجيا للمجتمع المدني مشيرة الي الوظائف المتعددة التي تقدمها مثل : الإتصال بين المنظمه وأعضائها ، والاعلان عن أنشطة المنظمة ، والخدمات التي تقدمها الجمعيات الأهلية للمجتمع .

التعليق علي الدراسات السابقة

تتشابه الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة العربية والأجنبية في إهتمامها بدراسة منظمات المجتمع المدني تحديداً المنظمات النسائية مثل دراسة نعمه الحبشي وعبدالسلام عبد الواهب وابتسام علي ، كما تتشابه ايضا في إهتمامها بدراسة الوسائل التكنولوجية الحديثة كما في دراسته طه عبد العاطي نجم ، امانى بسيوني ، peter Levin, و niklas kossow ، كما تشابهت مع بعض الدراسات فيما يتعلق بدراسه الأدوار التربوية كما في دراسة مرفت شمروخ ، وسعيد النجاعي ، وفاطمه الزهراء .

وتختلف الدراسة الحاليه في عدة جوانب: حيث تناولت عينة الدراسة مجموعة من المنظمات النسائية المصرية والعربية في حين إقتصرت معظم الدراسات علي نوع واحد فقط من المنظمات النسائية في حين إهتمت معظمها بالجمعيات الأهلية ، كما اختلفت الدرسته الحاليه عن الدراسات السابقة في هدفها الأساسي الذي يسعى رصد دور المواقع الإلكترونية للمنظمات النسائية في تحقيق الوظائف التربوية وتقيمه .

ولقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في صياغة المشكله البحثيه ووضع الاهداف والتساؤلات ومقارنة النتائج .

الإطار النظري للدراسة

اعتمدت الدراسة الحالية علي نظريه ثراء الوسيلة في بنائها البحثي وتفسير نتائجها وقد وضعت نظرية ثراء الوسيله من قبل العالم ريتشارد دافت Richard L Daft وروبرت لينجل Robert H.Lengel وقد عرفا ثراء الوسيلة بأنه قدرة المعلومات التي يتم بثها من خلال الوسيلة علي الحد من الغموض لتعزيز فهم الرسالة (Maha EL-shinnawy 1997)

حيث تطرح نظرية ثراء الوسيله اطاراً نظرياً رصيناً يربط بين المتطلبات التي تضمن عملية الاتصال ،وقدرة الوسيله الاعلامية المعنية علي تلبية تلك المتطلبات والإضطلاع بالمهام الإتصالية المنوطة بها بدرجة عالية من الكفاءة (AdamsHeathe,L 1996)

فروض النظرية : تفترض هذه النظرية فرضين اساسيين هما (اللبان واخرون ٢٠١٣)

١. ان الوسائل الإعلامية والتكنولوجية تمتلك قدراً كبيراً من البيانات والمعلومات بالإضافة الي تنوع المضمون المقدم من خلالها وبالتالي تستطيع التغلب علي الغموض والشك الذي ينتاب الكثير من الأفراد عند التعرض لها .

٢. ان هناك أربعة معايير اساسيه لترتيب ثراء الوسيلة الإعلامية مرتبه من الأعلى الي الأقل من حيث درجة الثراء الإعلامي لتتبع قدرة الوسيلة علي إزاله الغموض الذي يلحق بالمؤسسات وهم (رجع الصدي ، تعدد الرموز ، استخدام اللغة الطبيعية ، الخصوصية)

وأشار رودريجز (Rodriguez,2017.P16) الشروط التي يمكن بها تحديد اذا ما كانت الوسيلة الإعلامية ثرية أم لا فيما يلي:

- فوريه التغذية المرتدة أو رجع الصدي.
- تعدد الرموز المستخدمة في توصيل المحتوى الإعلامي للجمهور .
- التناظرية .
- إمكانيه تعديل الرسالة الإعلامية.
- معالجة الرسالة الإعلامية .

وقد ناقشت كثيراً من الدراسات أسباب تحول الجمهور الي وسائل الاتصال الجديدة، وجاءت النتائج مؤكدة علي ان سمات تلك الوسائل الجديدة هي في الحقيقه دليل علي ثرائها وذلك لأنها تمنح الجمهور الفرصه لإختيار بيئه الأتصال (زمانه ،مكانه، ظروفه ، وسائله) وهو مايزيد

الفرص المتاحة وفق اختيارات الجمهور وبشكل عمدي لما يتلزم مع ميولهم واهتماماتهم ، وسماتهم العمريه والثقافيه والتعليمية (عبد الفتاح ، ٢٠١٦ص١٥٧)

مدي إفادة الدراسه الحاله من نظريه ثراء الوسيله

تستفيد الدراسه الحاليه من نظريه ثراء الوسيله التي تؤكد ان وسائل الإتصال تمتلك خصائص معينه تجعل كل وسيله أقل أو أكثر ثراء من الاخرى كما أشارت الي إمتلاك الشبكة العنكبوتية مجموعه كبيرة من السمات الاتصاليه التفاعليه التي تساعد علي تحقيق العمليه الإتصاليه والذي تستفيد منه الدراسه الحاليه في التعرف علي مدي توظيف المنظمات النسائية لمواقعها الإلكترونية لتحقيق الأهداف والوظائف التربويه حيث تعرض المنظمات موادها الاتصاليه والخدمية عبر وسيله تكنولوجيا حديثة علي شبكة الإنترنت .

مفاهيم الدراسه : التعريفات الاجرائية لمصطلحات الدراسه

الوظائف التربويه: تعرف الدراسه الحاليه الوظائف التربويه إجرائياً بأنها تلك الأنشطة والبرامج، والمشروعات التي تقدمها مواقع المنظمات النسائية من أجل إثراء العمليه التربويه للمرأة بشكل بشكل خاص والمجتمع بشكل عام ، مثل (التربية السياسيه، والتربيه الاجتماعيه ، والتربيه الاقتصاديه، والتربيه التربيه الصحيه ، التربيه الاعلاميه ، قضايا التعليم ، محو الاميه ، التمكين الاجتماعى ، والتثقيف)

المواقع الإلكترونيه : ونعني بها الصفحه الرسميه للمنظمة المتصلة على الشبكة العالميه للمعلومات الإنترنت ، الغرض منها هو الدفاع أو الترويج لأنشطة المنظمه وأهدافها والتي تقدم مجموعه من الخدمات التي تعزز التفاعل بين المستخدمين ، وينتهي عنوان الإنترنت الخاص بها بـ .org .

المنظمات النسائية : ويقصد بها في هذه الدراسه المنظمات المجتمعيه الغير ربحيه المعنيه بكل ما يتعلق بالمرأه المصريه والعربيه وتعزيز حقوقها وحرقاتها وتنميتها وحمايتها، و نشر الوعي بأهميه دورها داخل المجتمع .

نوع الدراسه

تتنمي هذه الدراسه الي الدراسات الوصفية Descriptive Researches التي تهدف ال وصف طبيعه وخصائص مجتمع ما أو دراسه الحقائق الراهنه المتعلقة بظاهرة ما والحصول علي بيانات كافيه عنها ،إضافة الي تصنيف هذه البيانات وتحليلها واستخلاص النتائج منها (طابع

٢٠٠١م، ص٤٣) ، حيث تسعى هذه الدراسة الي رصد ووصف وتحليل المنتجات الإعلامية والفكرية بالمواقع الالكترونيه للمنظمات النسائية للتعرف علي الوظائف التربوية المتضمنة بالمحتوي الإعلامي وعلاقتها بالتربية الإعلامية .

منهج الدراسة

تعتمد هذه الدراسة علي منهج المسح survey والذي يعد من أنسب المناهج العلمية المستخدمة في الدراسات الإعلامية، كما أنه يستهدف رصد وتسجيل وتحليل وتفسير الظاهرة في وضعها الراهن بعد جمع البيانات اللازمة والكافية عنها وعن عناصرها من خلال مجموعه من الإجراءات المنظمة التي تحدد نوع البيانات ومصدرها وطرق الحصول عليها (عبدالحميد، ١٩٩٧، ص٩٣)

مجتمع وعينة الدراسة

يشتمل مجتمع الدراسة علي جميع المنظمات النسائية المصرية والعربية العاملة داخل جمهورية مصر العربية ، وقد قامت الباحثة بإختيار عينه عمدية مكونه من ثلاثة منظمات نسائية نظراً لصعوبه إخضاع جميع المنظمات للدراسة وبحيث تشمل التمثيل النسبي لاكثر من توجه حكومي ،مستقل ، عربي ، طبقاً للمعايير التاليه :

- ان يكون لها موقع الكتروني أو مرصد إعلامي لعرض أنشطتها المختلفة .
- ان يكون لها نشاط إتصالي مستمر .
- ان يكون لها منتجات إعلاميه وفكرية .
- ان يكون لها أنشطه متعدده ومنتوعه الخدمات والاهتمامات .
- ان يكون لها نشاط ملحوظ داخل المجتمع .

وقد تمثلت المنظمات النسائية عينة الدراسة فيما يلي :-

- ١ . المجلس القومي للمرأة .
- ٢ . منظمة المرأة العربية .
- ٣ . جمعية المرأة والمجتمع .

أولاً : المجلس القومي للمرأة * :- أنشأ المجلس القومي للمرأة بالقرار الجمهوري رقم (٩٠) لسنة ٢٠٠٠ كآلية وطنية مستقلة تتبع رئيس الجمهورية تقوم بإقتراح السياسات العامة للمجتمع ومؤسساته

الدستورية للنهوض بالمرأة وتفعيل دورها وتمكينها اجتماعياً وثقافياً واقتصادياً وسياسياً، واقتراح التشريعات والسياسات الداعمة لحقوقها. وأعيد تشكيل المجلس بقرار المجلس العسكري رقم ٧٧ لسنة ٢٠١٢ والذي إستمر حتى صدور قرار رئيس الجمهورية رقم ١٩ لسنة ٢٠١٦ بإعادة التشكيل المجلس القومي للمرأة والذي ضم لأول مرة في أعضاء المجلس القومي للمرأة الشباب والمرأة الريفية إلى جانب الخبرات والخبراء في شؤون المرأة والتنمية.

ثانياً : منظمة المرأة العربية * :- انطلاقاً من إعلان القاهرة الصادر عن مؤتمر قمة المرأة العربية الأول المنعقد في نوفمبر ٢٠٠٠م، وبتنظيم مشترك مع المجلس القومي للمرأة بمصر، ومؤسسة الحريري بלבنا وجامعة الدول العربية وبمشاركة تسع عشرة دولة عربية، فإن حكومات الدول أعضاء جامعة الدول العربية الموقعة على هذه الإتفاقية: إدراكاً للمكانة التي تتمتع بها المرأة صانعة الأجيال ومربيته، وللدور الهام الذي تلعبه في إطار الأسرة باعتبارها الخلية الأساسية للمجتمع العربي. ورغبة في تعزيز التعاون فيما بين تلك الدول في مجال تطوير وضع المرأة العربية والارتقاء به، واقتناعاً بأن تعزيز وضع المرأة العربية يعد ركيزة أساسية وعنصراً ضرورياً لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية والبشرية للدول العربية وأهدافها القومية. وتمشياً مع ما يقضي به ميثاق جامعة الدول العربية من تعزيز التعاون بين الدول الأعضاء في كافة المجالات. وبناء على موافقة مجلس جامعة الدول العربية على قيام منظمة المرأة العربية بقراره رقم (٦١٢٦) من دور إنعقاده العادي (١١٦) المنعقدة بتاريخ ١٠/٩/٢٠٠١م وموافقة المجلس الاقتصادي والاجتماعي بقراره رقم (١٤٢٦) بتاريخ ١٢/٩/٢٠٠١م.

ثالثاً : جمعية المرأة والمجتمع * :- أسست جمعية المرأة والمجتمع في يوليو عام ١٩٩٤ كجمعية مركزية وهي تركز عملها في المناطق العشوائية وتسعى الجمعية لتحقيق رؤيتها وهي الوصول إلى مجتمع يتمتع فيه الإنسان بحقوقه الأساسية وتمكينه من آليات وأدوات فاعلة ومنتجة ومؤثرة في إحداث حراك إجتماعى وسياسى وإقتصادى قائم على معايير العدالة الإجتماعية النافذة والتنمية العادلة للجميع والديموقراطية لتحقيق التنمية البشرية الشاملة للمجتمع المصرى.

تسعى الجمعية للمشاركة في هذا الحراك الذى يضمن حق كل إنسان فى الحصول على فرص متكافئة وعادلة لتعليم جيد النوعية للجميع وتطوير أدوات التعلم والتأهيل والتدريب من أجل حياة أفضل، كما تتبنى الجمعية قضايا الفئات المهمشة وتعزيز قدراتها ودمجها للمشاركة وتطوير مجتمعاتها.

عينه التحليل قامت الباحثة بتحليل جميع المنتجات الاعلاميه والفكرية الموجوده علي الموقع الرسمي للمنظمة ، كما تم تحليل عينه من المواد الاخباريه علي صفحه المنظمه لمدة ٦ اشهر في الفتره من يناير ٢٠٢٠ الي يونيو ٢٠٢٠

أدوات جمع البيانات

في ضوء الأهداف والتساؤلات التي تسعى الدراسة للإجابة عليها فقد تم استخدام آداه تحليل المضمون بشقيه الكمي والكيفي في إطار منهج المسح وذلك لرصد وتحليل المحتوى التربوي المتضمن بالمحتوي الإعلامي علي المواقع الالكترونية للمنظمات النسائية المصرية والعربية.

إختبار الصدق والثبات

تم إختبار صلاحية إستمارة تحليل المضمون في جمع البيانات من خلال إجراء اختباري الصدق والثبات علي النحو التالي :

- أ. إختبار الصدق (Validity) وللتحقق من الصدق الظاهري للمقياس تم عرض إستماره تحليل المضمون علي عدداً من المحكمين * المتخصصين للتأكد من أن فئات الإستماره تحقق أهداف الدراسة وأنها تقيس ما اعدت لقياسه ، وقد تم تعديل الإستماره طبقاً لمقترحات بعض الساده المحكمين من حيث حذف وإضافة بعض الاسئلة.
- ب. إختبار الثبات (Reliability) ويقصد به الوصول الي أن تكرر التحليل بصرف النظر عن الباحث الذي يقوم بالتحليل ، ووقته ، وقد قامت الباحثة بتطبيق إختبار الثبات غلي ٥٪ من عينه ثم أعادت التطبيق مره اخري وتم حساب حالات الإتفاق والإختلاف بين الباحثين جاءت نسبه معامل الثبات ٨٩.٥٪ وهو ما يؤكد صلاحية المقياس للإستخدام .

الدراسة التحليلية

جدول رقم (١)

أهم الموضوعات التي تناولتها المواقع الإلكترونية للمنظمات النسائية المصرية والعربية

المنظمات		المجلس القومي للمرأة		منظمة المرأة العربية		جمعية المرأة والمجتمع		الاجمالي	
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك
تمكين المرأة		25	108	23	90	24	59	24	257
حقوق الطفل		1	4	1	3	6	15	2	22
حقوق الانسان		1	4	1	3	6	16	2	23
مناهضة العنف والتمييز ضد المرأة		20	90	23	93	1	3	17	186
التربية والتعليم		21	91	21	83	29	73	22	247
حقوق ذوي الاحتياجات الخاصة		2	8	1	3	2	4	1	15
حقوق الاقليات		2	8	2	8	2	4	2	20
المبادرات الاهلية		3	16	2	6	3	8	3	30
قضايا الاصلاح		2	8	1	5	8	19	3	32
حرية الرأي والتعبير		1	3	1	3	-	-	1	6
انجازات المرأة		22	98	25	101	19	50	23	249
المجموع		100	438	100	398	100	251	100	1087

يتضح من نتائج الجدول السابق أن موضوع تمكين المرأة جاء في صدارة الموضوعات التي أولتها المنظمات النسائية المصرية والعربية أهمية كبيرة وجاء في المرتبة الأولى بنسبه ٢٤٪ ، وفي المرتبة الثانية موضوع إنجازات ونجاحات المرأة بنسبة ٢٣٪ والذي عمدت منظمات الدراسه الي الإهتمام به لتحقيق أكثر من هدف أهمها تقديم نماذج قدوة ناجحه للمرأة في مختلف المجالات مع التركيز علي موضوعات تولي المرأة المناصب القيادية والسياسية يليها في المرتبة الثالثة الموضوعات الخاصة بالتربية والتنشئة والتعليم بنسبه ٢٢٪ ثم مناهضة العنف والتمييز ضد المرأة بنسبه ١٧٪ في حين تراجعت موضوعات حقوق ذوي الإحتياجات الخاصة وحرية الرأي والتعبير الي المرتبة الأخيره بنسبة ١٪.

وبدل تقدم محور تمكين المرأة في المرتبة الأولى أيضاً داخل المنظمات النسائية علي الإتساق بين الأهداف المعلنة في رؤية الكثير من المنظمات النسائية والمحتوي المقدم علي موقعها الالكتروني، وان اختلفت طبيعة الاهتمام بمجالات التمكين وفقاً لانتمائات كل منظمة وأهدافها ، فقد اهتم المجلس القومي للمرأة بقضايا التمكين الاقتصادي ثم التمكين السياسي وهو ما يتفق مع رؤية مصر ٢٠٣٠ والتي اهتمت بتمكين المرأة المصرية وتحقيق التنمية المستدامة والذي أكد عليه مضمون الموضوعات الخاصه بتمكين المرأة علي الموقع الرسمي للمجلس القومي للمرأة.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسه نجاح رحومه ٢٠١٧ في التمكين الاقتصادي الذي جاء في المرتبة الأولى بينما اختلفت في تقدم التمكين الاجتماعي في المرتبة الثانية .

وقد جاء التمكين السياسي للمرأة في مقدمة قضايا تمكين المرأة التي تناولها الموقع الرسمي لمنظمة المرأة العربية تلاها التمكين الإقتصادي ثم الإجتماعي .

في حين إنصب إهتمام جمعيه المرأة والمجتمع علي الإهتمام بقضايا التربية والتعليم والتي جاءت في المرتبة الأولى بنسبة ٢٩٪ يليه تمكين المرأة بنسبه ٢٤٪ خاصة التمكين الإجتماعي والإقتصادي فيما تراجع التمكين السياسي للمرتبة الأخيرة فقد تبنت الجمعية العديد من الحملات تحت شعار " العدالة الاجتماعية قلب التنمية المستدامة" ولم يقتصر اهتمامها علي قضايا المرأة فقط بل إهتمت بحقوق الإنسان الاجتماعية وحقوق الفئات المهمشة بصفة عامة خاصة الحق في التعليم وتعزيز قدراتها ودمجها للمشاركة في تطور مجتمعا .

ونستنتج من ذلك تباين أجندة إهتمامات المنظمات النسائية بما يتواءم مع أهدافها وإنتمائتها وتوجهاتها الخاصة إلا أنها أكدت جميعاً علي أهمية التربية والتعليم في تحقيق نهضة وتقدم المرأة والمجتمع إلا ان الطابع النسوي غلب علي اهتمامها سواء فيما يتعلق بقضايا التمكين ومناهضة العنف والتمييز ضد المرأة وأيضاً إنجازات المرأة .

جدول رقم (٢)

أهم الوظائف التربوية المتضمنة بالمحتوي الإعلامي لمواقع المنظمات النسائية المصرية

والعربية

المنظمات	المجلس القومي للمرأة		منظمة المرأة العربية		جمعية المرأة والمجتمع		الاجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
التربية السياسية والتشريعية	15	16	14	17	-	-	29	12
التربية الاقتصادية	10	11	5	6	7	5	20	8
التربية الاجتماعية	12	13	13	16	11	8	33	13
التربية الدينية	3	4	2	2	-	-	5	2
التربية المدنية والمواطنة	10	11	4	5	8	6	20	8
التربية الاعلامية	8	9	2	2	1	1	11	5
الثقافة الصحية والصحية	13	14	12	15	4	3	28	11
قضايا التعليم	7	8	9	11	22	30	38	15
محو الاميه وتعليم الكبار	5	5	2	2	24	33	31	13
البحث العلمي	2	2	8	10	-	-	10	4
التثقيف	6	7	12	14	4	6	22	9
المجموع	91	100	83	100	73	100	247	100

يتضح من نتائج الجدول السابق ان أهم الوظائف التربوية المتضمنة بالمحتوي الإعلامي لمواقع المنظمات النسائية المصرية والعربية جاءت قضايا التعليم في المرتبة الأولى بنسبه ١٥٪ تلاها في المرتبة الثانية بالتساوي التربية الإجتماعية ومحو الأمية وتعليم الكبار وفي المرتبة الثالثة

جاءت التربية السياسي والتشريعي فقد حرصت معظم المنظمات علي القيام بحملات التوعيه السياسة بالحقوق السياسه كما عمدت الي إنشاء مرصد تشريعي كمرجعية قانونية لكافة قوانين المرأة ، بينما تراجعت الموضوعات الخاصة بالتربية الدينية الي المرتبة الأخيرة بنسبة ٢٪ ويرجع ذلك إلي حساسية و قدسية الخطاب الديني وحرص المنظمات علي عدم الدخول في جدل أو شقاق خاصة وأنه يحتاج إلي متخصصين .

وتشير هذه الإحصائيات الي إهتمام المواقع الإلكترونية للمنظمات النسائية المصرية والعربية بقضايا تعليم المرأة ومحو أميتها كبنية لإطلاقها نحو تحقيق التمكين في مختلف المجالات وتحسن حياتها وأسرتها باعتبارها عماد الأسرة والمجتمع وهو ما يتفق مع دراسة (سعيد عطيه ٢٠١٧) .

فيما اختلف ترتيب الموضوعات التربوية نسبياً بين منظمات الدراسه الثلاثة ففي حين إتفقت منظمة المرأة العربية مع المجلس القومي للمرأة في تقدم الموضوعات الخاصة بالتربية السياسية والتشريعية إهتمت جمعيه المرأة والمجتمع بموضوعات التعليم ومحو الأمية بنسبه ٦٧٪ من المحتوى التربوي المقدم علي موقعها الإلكتروني الرسمي حيث تؤمن المنظمة ان التربية هي محرك التنمية لمجتمع فاعل ونشط وحيوي يبني الحاضر ويدفع للمستقبل ولا يتغافل الماضي ، وقد قدمت العديد من البرامج والانشطة علي موقعها الإلكتروني حول التعليم والتعلم وأهداف التنمية المستدامة ، والتعليم والمستقبل ، كما إهتمت بالتعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد والتعليم المتبادل بين الأجيال وان كان ينقص برامجها التعليميه الكثير من التفاعل مع الجمهور والإستفادة من تقنيات التعليم عن بعد خاصة مع اتساع قاعدة المستخدمين للتكنولوجيا الحديثه وتقنياتها المختلفه .

وعلي الرغم من أهمية التربية الإعلامية محلياً وعالمياً وتوجه العديد من المؤسسات التعليمية والتربوية لإقرارها لمواجهة التحديات والتأثيرات السلبية للتعامل مع وسائل الإعلام الجديد والتكنولوجيا الحديثة إلا أنه تراجع إهتمام المواقع الإلكترونية للمنظمات النسائية بها حيث جاءت في المرتبة السابعة بنسبه ٥٪ من إجمالي الموضوعات التربويه المقدمه وقد إقتصرت علي تقديم (ندوات ودورات توعوية لحماية المرأة في استخدام مواقع التواصل الإجتماعي ، تحليل صور المرأة في الأعمال التليفزيونيه وكيف ينتقي الجمهور ما يشاهده ، كيفيه تميز الرسائل الإعلامية الجيدة) ، في حين تستطيع المنظمات الإستفاده من الإمكانيات التفاعليه ووضع ورش وبرامج تدريبية إلكترونيه في التربيه الاعلاميه كذلك عرض أبحاث ودراسات وعمل كتيبات توعيه في هذا المجال ووضعها علي الموقع سواء بالمكتبه الإلكترونية او اللوحه الإعلانية للورش والدورات التدريبية وكذلك تنظيم قوافل وندوات توعويه في مجال التربية الإعلامية للمناطق الريفية والنائية .

هذا وقد إهتمت منظمه المرأة العربية ووضعت برنامجاً متكامل تحت عنوان التربية للمستقبل إزاله التمييز ضد المرأة في التربيه والثقافه والإعلام من خلال مجموعه من الأهداف هي :

- تفكيك الصور النمطية للبنين والبنات في الثقافة الشعبية والتربية.
- تطوير استراتيجيات تربوية تمكينية للآباء والأمهات والمعلمين من الجنسين.
- إدماج المساواة بين الجنسين ضمن آليات جودة التعليم في جميع المراحل التعليمية (وضع قاعدة مؤشرات لقياس احترام المساواة بين الجنسين في التربية والتعليم).
- استخدام التدريب في المناهج الرسمية وغير الرسمية كمدخل تربوية أساسية لمعالجة عدم المساواة بين الجنسين.

ويمثل هذا البرنامج خطوه إيجابيه فعاله في مجال التربيه بجوانبها المختلفه وان كان ينقصه الإعلان عن آليه تحقيق هذه الأهداف وكيفية الاشتراك في برامجها سواء إلكترونيه او الميدانيه . هذا وقد أولي المجلس القومي للمرأة ومنظمه المرأه العربيه إهتمام كبير بالتربيه السياسيه للمرأه فعمد المجلس القومي للمرأه الي نشر الوعي بالقوانين والتشريعات الخاصه بالمرأه كما أطلق عدده حملات وبرامج في هذا الشأن منها (برنامج شاركي إختاري، إنتخبي ، صوتك لمصر بكرأ ، اعرفي دستورك وغيرها) كما عمد من خلال موقعه الإلكتروني الي إنشاء مرصد تشريعي متكامل لكل ما يخص المرأه المصريه في القوانين والتشريعات .

بينما ركزت منظمة المرأه العربيه علي عقد ورش تدريبيه الكترونيه للمرأه خاصه في مجال التربيه السياسيه وإن كان يؤخذ عليها الإهتمام بشريحه محدده من النساء العاملات في مجال السياسيه دون غيرهم فقد عقدت علي سبيل دورات في المراقبه السياسيه للإنتخابات ، ودورات في ميدان الوساطة والمفاوضات ، ودورات للدبلوماسيات العرب وغيرها (

أما عن دور المنظمات في التقييف والذي جاء في المرتبه الخامسه بنسبه ٩٪ من إجمالي الموضوعات التربويه التي إهتمت بها المنظمات عينه الدراسة فقد إهتمت بقضايا الإغتراب الثقافي فاهتم المؤتمر الثامن لمنظمه المرأه العربيه بالتحديات الثقافيه التي تواجه المرأه العربيه ، كما إهتمت بالتقييف المالي للمرأه ومواجهه الشائعات وتصحيح الاخطاء المورثه كما عقد مجموعه من الخبراء والإعلاميين ندوات حول التحديات الثقافيه للمرأه العربيه ، كما عمدت من خلال ندواتها والمرفوعه إلكترونيا علي الموقع الي تغير صوره المرأه النمطيه في الإعلام والموروثات الثقافيه الباليه .

جدول رقم (٣)

المبادئ التربويه المتضمنه في المحتوى الإعلامي بالمواقع الإلكترونيه للمنظمات النسائية

المبادئ	المجلس القومي للمرأه		منظمة المرأه العربيه		جمعيه المرأه والمجتمع		الاجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
المساواة المستنيره	22	24	20	24	9	12	51	21
الحقوق والواجبات	29	32	38	46	20	27	87	35
الحفاظ علي القيم والاخلاق	15	17	7	8	17	23	39	16
تقدير وتنمية الذات	20	22	15	18	23	32	58	23

5	12	6	4	4	3	5	5	احترام وتقبل الاخر
100	247	100	73	100	83	100	91	المجموع

يتضح من نتائج الجدول السابق ان أهم المبادئ التربويه المتضمنه في المحتوى الإعلامي بالمواقع الالكترونية للمنظمات النسائية المصرية والعربية جاءت الحقوق والواجبات في المرتبة الأولى بنسبة ٣٥٪ حيث إهتمت بحقوق المرأة التعليمية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية واستعرضت دور المرأة ومسئوليتها الإجتماعية والمجتمعيه باعتبارها شريك أساسي في المجتمع قادرة علي تحقيق أهدافه مسؤله عن نفسها وأسرتها ومسئوليتها في إعداد مواطن صالح باعتبارها المدرسة التربويه الأولى في حياه الطفل ، يليها تقدير وتنمية الذات في المرتبه الثانيه بنسبه ٢٣٪ وفي المرتبه الثالثه جاء مبداء المساواه المستنيره ، ثم الحفاظ علي القيم والاخلاق واخيراً احترام وتقبل الأخر بنسبة ٥٪ ، وقد لوحظ تماثل نسبي في ترتيب هذه المبادئ بكل من المجلس القومي للمرأة ومنظمه المرأة العربيه فيما إختلف في جمعيه المرأة والمجتمع والمعنيه بتقديم خدمات تعليميه معرفيه وتربويه فقد جاء هدف تنميه وتقدير الذات في المرتبه الاولى بنسبة ٣٢٪ وذلك انطلاقاً من رؤيتها بقدرة الفرد علي التعلم وتنميه الذات مدي الحياه وان تنمية الفرد هي أساس مجتمع فاعل ومتقدم .

جدول رقم (٤)

الأهداف التربوية المتضمنة في المحتوى الإعلامي بالمواقع الإلكترونية للمنظمات النسائية

الاجمالي		جمعية المرأة والمجتمع		منظمة المرأة العربية		المجلس القومي للمرأة		المنظمات الاهداف
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
17	43	22	16	19	16	12	11	اعداد وبناء المواطن الصالح
36	89	45	33	32	26	33	30	تحقيق الكفايه الاجتماعيه للأفراد (التعليم ، العمل، التدريب)
17	42	15	11	12	10	23	21	دمج الفرد في المجتمع
18	44	14	10	18	15	21	19	التمنيه المستمره للفرد والمجتمع
12	29	4	3	19	16	11	10	نشر الثقافه والحفاظ عليها
100	247	100	73	100	83	100	91	المجموع

يتضح من نتائج الجدول السابق أن هدف تحقيق الكفايه الإجتماعيه للأفراد في مجالات (التعليم والعمل والتدريب) جاء في مقدمة الأهداف التربويه المتضمنة في المحتوى الإعلامي بالمواقع الإلكترونية للمنظمات النسائية المصريه والعربيه بنسبه ٣٦٪ يليه هدف التنمية المستمره للفرد في المرتبه الثانيه بنسبة ١٨٪ وجاء في المرتبه الثالثه بالتساوي بنسبة ١٧٪ كلاً من إعداد المواطن الصالح ، ودمج الفرد في المجتمع بينما تراجع هدف نشر الثقافه والمحافظة عليها الي المرتبه الرابعه بنسبة ١٢٪ ، هذا وقد تقدمت جمعيه المرأة والمجتمع منظمات العينة في هدف تحقيق الكفايه الإجتماعيه للأفراد بواقع ٤٥ % من إجمالي أهدافها التربويه خاصة فيما يتعلق بمحور

التعليم ومحو الأمية مستكملة برامجها في التعليم ومحو الأمية ببرامج تدريبية وتأهيلية للمتحريين من الأمية

جدول رقم (٥)

طبيعة الأهداف التربوية المتضمنة في المحتوى الإعلامي بالمواقع الالكترونية للمنظمات النسائية

الاجمالي		جمعية المرأة والمجتمع		منظمة المرأة العربية		المجلس القومي للمرأة		المنظمات طبيعة الاهداف
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
57	141	45	33	55	46	68	62	صريحه
43	106	55	40	45	37	32	29	ضمنيه
100	247	100	73	100	83	100	91	المجموع

يتضح من نتائج الجدول السابق ان طبيعة الأهداف التربوية المتضمنة في المحتوى الإعلامي بالمواقع الالكترونية للمنظمات النسائية جاءت صريحة في المرتبة الأولى بنسبة ٥٧٪ من إجمالي عينه التحليل فقد تضمنت العديد من الموضوعات التي استعرضتها المنظمات علي موقعها الالكتروني العديد من الأهداف التربوية فتضمنت برامج وموضوعات المجلس القومي للمرأة العديد من الاهداف الصريحه مثل مجموعه فديوهاث الإرشاد الأسري والتربوي التي تضمنت العديد من الأهداف التربويه ، وكذلك برنامج الأم المدرسه الذي استهدف إكساب الأمهات قيم واهداف التربيه الحديثه ، كما قدمت منظمه المرأة العربيه ورش عمل ودورات حول نشر قيم مثل كفييه احترام الآخر والتعامل معه والمساوه المستتيره كما سعت من خلال ابحات ودراسات المرأة والتربيه التي عرضتها علي موقعها الرسمي الي بيان أهمية التربيه وأهدافها ، كما سعت جمعيه المرأة والمجتمع الي التأكيد بشكل صريح علي هدف دمج الفرد في المجتمع ، وأهميه التتميه المستمرة للفرد من خلال حرصها علي تقديم برامج للتعلم مدي الحياه مشيره الي قدره الفرد علي تنميه وتطوير ذاته في اي وقت ، كما أشارت المنظمات الي العديد من الأهداف التربويه أيضاً بشكل ضمني خاصه هدفي تحقيق الكفايه الإجتماعيه وإعداد المواطن الصالح حيث أشارت الي أهمية عمليه التنشئه السليمه للفرد وأنه أساس التتميه فعلي سبيل المثال قدم المجلس القومي للمرأة برنامج تحت عنوان معاً لنبقي تضمن العديد من الأهداف دارت حول إعداد المواطن الصالح كأساس لأسره سعيدة فاعله في المجتمع كما أشارت الي أهمية قيمه العمل والتعليم للفرد والمجتمع .

جدول رقم (٦)

آليات تنفيذ الأهداف التربوية المتضمنة في المحتوى الإعلامي بالمواقع الالكترونية للمنظمات النسائية المصرية والعربية

الاجمالي		جمعية المرأة والمجتمع		منظمة المرأة العربية		المجلس القومي للمرأة		المنظمات الاليات
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
11	27	5	4	14	12	12	11	ندوات
19	47	29	21	10	8	20	18	دورات تدريبية
7	18	10	7	4	3	9	8	برامج وانشطة اعلامية
13	31	19	14	5	4	14	13	برامج تاهليه
11	26	7	5	18	15	7	6	مؤتمرات واجتماعات
9	21	8	6	12	10	5	5	دراسات
9	21	7	5	5	4	13	12	حملات اعلاميه وتوعيه
5	15		-	12	10	5	5	فديوهات
5	15	4	3	6	5	8	7	كتب وكتيبات
2	4	4	3		-	1	1	مسابقات
9	22	7	5	14	12	5	5	اكثر من اليه
100	247	100	73	100	83	100	91	المجموع

يتضح من نتائج الجدول السابق ان آليات تنفيذ الأهداف التربوية المتضمنة في المحتوى الإعلامي بالمواقع الالكترونية للمنظمات النسائية المصرية والعربية جاءت الدورات التدريبية بنسبه ١٩% وهي نتيجته إيجابيه جداً وان كان يؤخذ عليها أنه علي الرغم من وجود قواعد بيانات في الكثير من المنظمات للجمهور المستهدف من أنشطتها والذي يمثل مستخدمى الإنترنت نسبه كبيره منه إلا أنها لم تستخدم ذلك في عقد دورات تدريبية الكترونيه في العديد من المجالات التربويه (كالتربيه الإعلاميه ، ومحو الأميه الرقمية ، والتربيه الصحيه والإجتماعيه ، وغيرها) خاصه في ظل الظروف الحرجه التي فرضتها تداعيات فيروس كورونا المستجد والتي ظهرت معها إمكانيات كبيره للتعليم عن بعد والتعليم الإلكتروني .

كما أشار الجدول السابق الي ان جمعية نهوض وتنمية المرأة هي الاكثر إهتماماً بالدورات التدريبية خاصه في مجال محو الأميه وتعليم الكبار .

في حين إهتمت منظمه المرأة العربيه بالمؤتمرات والاجتماعات في المرتبة الأولى بنسبه ١٨% ويعود ذلك الي حرصها المستمر علي نقل خبرات وفاعليات وأنشطة منظمات المجتمع المدني النسائية علي مستوى الدول العربيه لتعميم الإستفادة وتكوين رأي عام عربي موحد حول قضايا المرأة .

جدول رقم (٧)

أهم الأطر التي تم توظيفها في تقديم المحتوى التربوي بالمواقع الالكترونية للمنظمات النسائية المصرية والعربية

الاجمالي		جمعية المرأة والمجتمع		منظمة المرأة العربية		المجلس القومي للمرأة		المنظمات الأطر
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
17.8	44	16.4	12	22.9	19	14.3	13	أطر الاهتمامات الانسانية
10.9	27	2.7	2	16.9	14	12.1	11	أطر الاهتمامات الانسانية الدولية
9.3	23	11	8	6	5	11	10	أطر المسؤولية
12.1	30	19.2	14	3.6	3	14.3	13	أطر التعاون
6.1	15		-	6	5	11	10	أطر الانتهاكات
15.8	39	12.3	9	19.3	16	15.3	14	أطر حقوقه
13	32	19.2	14	13.3	11	7.7	7	أطر المبادئ الاخلاقية
6.9	17	6.9	5	4.8	4	8.8	8	أطر الآثار الاقتصادية
8.1	20	12.3	9	7.2	6	5.5	5	أطر الاصلاح
100	247	100	73	100	83	100	91	المجموع

يتضح من نتائج الجدول السابق تقدم أطر الإهتمامات الإنسانية في المرتبة الأولى بنسبة ١٧.٨٪ يليها ، الأطر الحقوقية بنسبه ١٥.٨٪ في المرتبة الثانية والتي تركزت علي حق المرأة في تولي المناصب القيادية والتمثيل النيابي والانتخاب ، والتعليم ، والمساواه يليها إطار التعاون في المرتبة الثالثة ١٢.١٪ فقد أشارت المنظمات النسائه مجتمعه الي أهميه التعاون والتشبيك بين مؤسسات المجتمع المختلفه لتحقيق أهدافها منطلقه من رؤيه مصر ٢٠٣٠ والتي دعت الي ضروره تكاتف كافه القوي المجتمعيه لتحقيق التنميه المستدامه ، كما أشارت الي أهميه المرأة ودورها الريادي داخل المجتمع وأهميه حصولها علي كافه حقوقها، يليها أطر الإهتمامات الإنسانية الدولية بنسبة ١٠.٩٪ والتي ركزت عليها منظمه المرأة العربيه والمجلس القومي للمرأة في حين تراجعت أطر الإنتهاكات الي المرتبة الأخيرة بنسبة ٦.١٪ وهو مؤشر إيجابي علي تغير استراتيجيه وأهداف العديد من منظمات المجتمع المدني في الآونه الأخيره والتي أشير إليها باصابع الإتهام والتي كان يقتصر دورها علي رصد الإنتهاكات والسلبيات داخل المجتمع وتصدير صورته مشوهه للخارج ، فترجع أطر الإنتهاكات وتقدم أطر مثل الإهتمامات الإنسانية والتعاون وأطر المبادئ والاخلاق والمسؤليه يؤكد علي أهميه الدور المجتمعي للمنظمات النسائية المصرية والعربية داخل المجتمع بعيداً عن شبهة التمويل الأجنبي والأدوار التي يلعبها داخل المجتمعات .

جدول رقم (٨)

آليات التأطير التي تم توظيفها في تقديم المحتوى التربوي بالمواقع الالكترونية للمنظمات النسائية المصرية والعربية

الاجمالي		جمعية المرأة والمجتمع		منظمة المرأة العربية		المجلس القومي للمرأة		المنظمات
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
13.4	33	15.1	11	14.5	12	11	10	كلمات دلالية
13.4	33	13.7	10	10.8	9	15.3	14	الإبراز
10.5	26	6.9	5	16.9	14	7.7	7	التضخيم
11.3	28	5.5	4	12.1	10	15.3	14	الشخصنة
18.6	46	17.8	13	21.6	18	16.6	15	النزعة الانسانية
4.5	11	2.7	2	3.6	3	6.6	6	اقتباسات
28.3	70	38.3	28	20.5	17	27.5	25	معلومات وبيانات احصائية
100	247	100	73	100	83	100	91	المجموع

يتضح من نتائج الجدول السابق ان أهم آليات التأطير التي تم توظيفها في تقديم المحتوى التربوي بالمواقع الالكترونية للمنظمات النسائية المصرية والعربية جاءت في المعلومات والبيانات الإحصائية بنسبة ٢٨.٣% وهو ما يشير الي قوه قاعدة بيانات ودراسات المنظمات النسائية وتختلف هذه النتيجة مع دراسته (عطيه ٢٠١٧) التي أشارت الي ضعف وغياب الإحصائات والبيانات وعدم توافر نظام دقيق للمعلومات داخل منظمات المجتمع المدني ، يليها في المرتبة الثانية بنسبة ١٨.٦ النزعة الإنسانية وفي المرتبة الثالثة بالتساوي جاءت الكلمات الدلالية والإبراز حيث عمدت المنظمات الي إبراز نماذج ايجابية لنجاحات المرأة المصرية والعربية في مختلف المجالات السياسييه والطبية والعلميه كما عمدت الي تقديم هذه النماذج وقصص كفاحهم ونجاحهم كما أشارت جمعيه المرأة والمجتمع الي المتحركات من الأميه الاتي حققن إنجاز كبير في إشاره منها الي قدره المرأة علي العطاء المسترقي كل وقت وتحت اي ظرف ، كما استخدمت المنظمات العديد من الكلمات الدلالية مثل مناهضة العنف وليس انتهاك حقوق المرأة ،ولاني رجل كشعار لحملتها، الحق في التعليم ، العلم نور ، التنمية المستدامه ، المتحركات من الأميه وغيرها ، بينما تراجعت الاقتباسات الي المرتبة الأخيرة بنسبة ٤.٥% والتي ركز عليها المجلس القومي للمرأة خاصه الإستشهاد بفقرات من حوار الرئيس السيسي الذي يؤكد ويدعم فيه المرأة المصريه في كل مناسبة .

جدول رقم (٩)

أساليب الإقناع المستخدمة في تقديم المحتوى التربوي بالمواقع الإلكترونية للمنظمات النسائية

الاجمالي		جمعية المرأة والمجتمع		منظمة المرأة العربية		المجلس القومي للمرأة		المنظمات اساليب الإقناع
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
10	24	3	2	17	14	9	8	عرض وجهات النظر المختلفة
16	39	18	13	19	16	11	10	عرض الاحداث بتسلسل ومنطقية
9	21	8	6	12	10	6	5	الاستشهاد بالقوانين والمعاهدات الدولية
9	23	14	10	5	4	10	9	عرض نماذج واقعية
3	8	4	3	4	3	2	2	الاستشهاد بالتصريحات والبيانات
16	39	25	18	8	7	15	14	التدعيم بحقائق وارقام
14	37	12	9	12	10	18	16	التكرار والتكثيف
23	56	16	12	23	19	30	27	اكثر من مسار
100	247	100	73	100	83	100	91	المجموع

يتضح من نتائج الجدول السابق ان المنظمات عينه الدراسة استخدمت أكثر من مسار كأحد أهم أساليب الإقناع المستخدمة في تقديم المحتوى التربوي بالمواقع الإلكترونية للمنظمات النسائية المصرية والعربية بنسبة ٢٣٪ حيث عمدت المنظمات عينه الدراسة الي استخدام أكثر من مسار في آن واحد لتدعيم وجهه نظرها وإقناع الجمهور المستهدف بأهميه الموضوعات التي تتناولها ، يليها في المرتبه الثانيه بالتساوي عرض الأحداث بتسلسل ومنطقيه ، والتدعيم بحقائق وأرقام بنسبة ١٦٪ يليها في المرتبه الثالثه التكرار والتكثيف بنسبة ١٤٪ ، فيما تراجع الإستشهاد بالتصريحات والبيانات الرسميه الي المرتبه الأخيره بنسبه ٣٪ .

جدول رقم (١٠)

القوي الفاعلة في المحتوى التربوي بالمواقع الإلكترونية للمنظمات النسائية المصرية والعربية

الاجمالي		جمعية المرأة والمجتمع		منظمة المرأة العربية		المجلس القومي للمرأة		المنظمات القوي الفاعلة
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
12	30	6	4	15	12	15	14	المنظمة
13	32	18	13	11	9	11	10	حقوقين
7	16	3	2	6	5	10	9	وزراء ومسؤولين حكوميين
18	45	29	21	21	17	8	7	اكاديميين وتربويين
8	20	4	3	8	7	11	10	علاميين وفنانين
14	33	10	7	22	14	13	12	منظمات وهيئات دولية
10	25	7	5	13	11	10	9	شخصيات دولية
7	18	11	8	4	3	8	7	متطوعين
8	20	10	7	1	1	13	12	قطاع خاص
3	8	4	3	5	4		1	اخرى تذكر
100	247	100	73	100	83	100	91	المجموع

يتضح من نتائج الجدول السابق القوي الفاعلة في المحتوى التربوي بالمواقع الالكترونية للمنظمات النسائية المصرية والعربية جاء في المرتبة الأولى للتربويين والأكاديميين بنسبة ١٨.٢٪ وهو ما يشير الي اعتماد المنظمات علي المتخصصين في مجال التربية لتنفيذ خططها وبرامجها التربويه فقد استعانت بخبراء في التربية الأسريه والإرشاد النفسي كما استعانت بأساتذه جامعيين متخصصين في مجال التربية والتعليم وتعليم الكبار وتختلف هذه النتيجة مع دراسته (الفتحي ٢٠١٣) والتي أشارت الي ضعف تأهيل وتدريب العاملات في هذه المنظمات بما إنعكس سلباً علي أدائهن في تنفيذ البرامج التعليمية والتدريبية ، يليها في المرتبة الثانية منظمات وهيئات دوليه خاصه منظمه المرأة العربيه والمجلس القومي للمرأة خاصه تلك المعنيه بالتربيه والعموم والثقافه والمرأه مثل هيئته الأمم المتحده للمساواه بين الجنسين وتمكين المرأه ، ومنظمه التعاون الإقتصادي والتنميه OECD والوكاله الأمريكيه للتنميه الدوليه وغيرها ، وفي المرتبة الأخيرة جاءت أخرى تذكر بنسبة ٣٪ والمتمثله في الجامعات والمؤسسات البحثيه والأطباء البشريين .

جدول رقم (١١)

الجمهور المستهدف من المحتوى التربوي بالمواقع الإلكترونية للمنظمات النسائية

الاجمالي		جمعية المرأة والمجتمع		منظمة المرأة العربية		المجلس القومي للمرأة		المنظمات الجمهور
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
15	38	8	6	16	13	20	18	المرأة العاملة بقطاعات مختلفه
4	10	7	5	2	2	3	3	الاسرة
6	14	12	9	-	-	6	5	الريفيات
7	17	1	1	12	10	7	6	اقليات
7	17	7	5	5	4	9	8	الشباب
12	30	26	19	7	6	5	5	المحترمين من الامية
30	74	10	7	45	37	33	30	المرأة
13	33	24	17	8	7	10	9	الاطفال
4	9	-	-	2	2	8	7	المسؤولين
2	6	6	4	2	2	-	-	المراهقين
100	247	100	73	100	83	100	91	المجموع

يتضح من نتائج الجدول السابق تراجع الإهتمام بالمراهقين الي المرتبة الأخيرة بنسبة ٢٪ علي الرغم من أهمية الجهود التربويه مع هذه الشريحة العمرية الهامة التي تحتاج الي العديد من الجهود والتي يمكن ان يحقق التواصل الالكتروني معها نتائج فعالة .

كما يشير الي تنوع فئات الجمهور المستهدف من المحتوى التربوي بمواقع المنظمات النسائية المصريه والعربيه وان كان الاساس به المرأة المصريه والعربية فقد جاء في المرتبة الأولى بنسبة ٣٠٪ المرأة بصفه عامه يليها في المرتبة الثانية المرأة العاملة بقطاعات مختلفه خاصه المجالات السياسيه والتي ركز عليها المجلس القومي يليه منظمة المرأة العربية.

جدول رقم (١٢)

المنتجات الإعلامية بالمواقع الإلكترونية للمنظمات النسائية المصرية والعربية

الاجمالي		جمعية المرأة والمجتمع		منظمة المرأة العربية		المجلس القومي للمرأة		المنظمات
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
4.5	11	10	7	4	3	1	1	صحف ونشرات
3	7	1	1	2	2	4	4	بيانات صحفية
25	61	22	16	30	25	22	20	اخبار
26	64	30	22	24	20	24	22	تقارير
17	41	30	22	13	11	8	8	مقالات
5	13		-	10	8	5	5	كتب وكتيبات
11	27	4	3	10	8	18	16	فيديوهات وافلام وثائقيه
9	22	3	2	6	5	17	15	انفوجراف
1	1	-	-	1	1	-	-	اخرى تذكر مشاريع الكترونيه
100	247	100	73	100	83	100	91	المجموع

يتضح من نتائج الجدول السابق تباين أنواع المنتجات الإعلامية المستخدمه بالمواقع الإلكترونية للمنظمات النسائية المصريه والعربيه عينه الدراسه ففي حين جاءت التقارير في المرتبه الأولى في المجلس القومي للمرأة بنسبه ٢٤٪ جاءت الأخبار في المرتبه الأولى في منظمه المرأة العربيه بنسبه ٣٠٪ اما جمعيه نهوض وتنميه المرأة فقد تساوت فيها المقالات والتقارير في المرتبه الأولى بنسبه ٣٠٪ حيث عمدت الي نشر مقالات الاكاديمين والتربوين واستعراض وجهات نظرهم في العديد من الموضوعات والقضايا التربويه الهامه ، وتمثلت فئه أخرى تذكر في الإعلانات الخدميه والتي تمثل تجربيه فعاله للعرض المستمر للأنشطه والبرامج والمبادرات التي تقوم بها المنظمه بصفه عامه والتربويه بصفه خاصه، كما استقادات المنظمات من الأشكال الجديده في صحافه البيانات مثل الإنفوجراف خاصه في مجالات التوعيه وعرض الأرقام والبيانات بصور مبسطه، كما أعدت العديد من الفيديوهات في مجالات الإرشاد الأسري والتربيه الحديثه كما قدمها المجلس القومي للمرأة مستعينا بخبراء تربوين وأكاديميين متخصصين وقدمت معظم المنظمات خدمات مثل الإشتراك في نشراتها عن طريق تسجيل البريد الإلكتروني مثل منظمه المرأة العربيه وعرضتها جمعيه المرأة والمجتمع في أرشيف إلكتروني علي موقعها الرسمي ، فيما أظهرت النتائج تنوع وثراء المنتجات الإعلاميه داخل المنظمات النسائيه وهو ما يتفق مع دراسه (الفتيح ٢٠١١) التي أكدت علي تنوع وسائل الإتصال التي تستخدمها منظمات المجتمع المدني في تنميه الوعي الصحي .

جدول رقم (١٣)

المواد البنائية المصاحبة للموضوعات التربوية بالمواقع الإلكترونية للمنظمات النسائية

الاجمالي		جمعية المرأة والمجتمع		منظمة المرأة العربية		المجلس القومي للمرأة		المنظمات المواد البنائية
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
38	247	43	73	38	83	37	91	النصوص
12	84	9	15	18	39	12	30	النصوص الفائقة (الوصلات التشعبية)
4	27	3	5	4	9	5	13	الفيديو
33	216	39	66	31	70	32	80	الصور
6	39	4	6	5	10	10	23	الرسوم
3	22	2	3	4	9	4	10	عروض تقديمية
100	653	100	168	100	220	100	247	المجموع

يتضح من نتائج الجدول السابق حرص المنظمات النسائية عينه الدراسه علي الإستعانه بأكثر من شكل من وسائل الإبراز لتدعيم الموضوعات التربويه المقدمه علي موقعها الإلكتروني فجانبا للنصوص تم الإستعانه بالصور والرسوم والوصلات والروابط التشعبيه كما حرصت علي إعداد الكثير من الفيديوهات والعروض في مجالات تربويه متعدده .

جدول رقم (١٤)

مدي وجود محركات بحث في المواقع الإلكترونية للمنظمات النسائية

الاجمالي		جمعية المرأة والمجتمع		منظمة المرأة العربية		المجلس القومي للمرأة		المنظمات المشاركة
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
67	2	-	-	100	1	100	1	يوجد
33	1	100	1	-	-	-	-	لايوجد
100	3	100	-	100	-	100	1	المجموع

يتضح من نتائج الجدول السابق اعتماد المنظمات النسائية عينه الدراسه وجود محركات بحث في المرتبه الاولى بنسبه ٦٧٪ لصالح المجلس القومي للمرأة ، ومنظمة المرأة العربية في حين لم تضع جمعيه المرأة والمجتمع محرك بحث داخل موقعها الرسمي وهو ما ياخذ عليها ذلك لأن وجود محركات بحث يبسر علي المستخدم عمليه البحث داخل الموقع .

جدول رقم (١٥)

الأساليب التفاعلية المصاحبة للمحتوي التربوي بالمواقع الإلكترونية للمنظمات النسائية المصرية والعربية

الاجمالي		جمعية المرأة والمجتمع		منظمة المرأة العربية		المجلس القومي للمرأة		المنظمات الاساليب التفاعلية
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
23	3	20	1	25	1	25	1	البريد الالكتروني
23	3	20	1	25	1	25	1	الارتباط بمواقع اخري
23	3	20	1	25	1	25	1	مكتب الشكاوي
23	3	20	1	25	1	25	1	الخدمات المساندة (استطلاعات ، روابط ورش ودورات ، خدمات)
8	1	20	1	-	-	-	-	التعليق علي الاخبار
100	13	100	5	100	4	100	4	المجموع

يتضح من نتائج الجدول السابق اعتماد المنظمات النسائية عينه الدراسة علي العديد من الاساليب التفاعلية وهو ما يتفق مع دراسته (Kossow ٢٠١٧) التي أشارت الي الإمكانات الهائلة للمواقع الالكترونية للمنظمات ، وقد اعتمدت منظمات الدراسة علي العديد من الاساليب التفاعلية مثل البريد الالكتروني والارتباط بمواقع أخرى أهمها موقع المنظمه علي الفيس بوك وتويتر وانستجرام ، كما وجدت العديد من الخدمات المساندة مثل روابط لورش ودورات وان كانت مجرد تقارير إخباريه عنها وتري الباحثه انه يمكن الإستفادة من هذه الخدمات التفاعلية والتوسع بها بشكل كبير خاصة إستطلاعات الرأي للتعرف علي الإحتياجات الحقيقيه للجهات المستهدفة ، والورش والدورات التدريبية الإلكترونية

جدول رقم (١٦)

الخدمات التي يقدمها الموقع الالكتروني للمنظمات النسائية

الاجمالي		جمعية المرأة والمجتمع		منظمة المرأة العربية		المجلس القومي للمرأة		المنظمات الخدمات
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
11	3	20	1	9	1	9	1	ارسال رسائل للموقع
7	2	-	-	9	1	9	1	روابط صفحات مؤسسات معنيه
11	3	20	1	9	1	9	1	اتاحه روابط الشبكات الاجتماعيه
4	1	-	-	9	1	-	-	تقديم محتوى الموقع بلغات اخري
11	3	20	1	9	1	9	1	خدمات البريد الالكتروني
11	3	20	1	9	1	9	1	الارشيف
7	2	-	-	9	1	9	1	خريطه الموقع
11	3	20	1	9	1	9	1	معلومات الاتصال بالاقسم المختلفه
7	2	-	-	9	1	9	1	اعلانات عن الانشطه والخدمات
7	2	-	-	9	1	9	1	المكتبه الالكتروني
4	1	-	-	-	-	9	1	مكتب الشكاوي
7	2	-	-	9	1	9	1	مرصد تشريعي
100	27	100	5	100	11	100	11	المجموع

يتضح من نتائج الجدول السابق تعدد الخدمات الإلكترونية التي تقدمها المواقع الإلكترونية للمنظمات النسائية تسهياً علي مستخدمي الموقع في الحصول علي محتوى الموقع والتعرف علي أنشطتها وان كان ينقصها إتاحة روابط و لينكات لمؤسسات خدميه حقوقيه أهليه خاصه بالمرأة لتسهل عليها الوصول الي ماتحتاج اليه من خدمات وايضاً تقديم خدمات إعلانيه خدميه علي مدار الـ ٢٤ ساعة علي لوحة الإعلانات الإلكترونيه بالصفحة الرسميه للموسسه كما تنوعت الخدمات الأرشيفيه التي يقدمها الموقع مثل (أرشيف الموضوعات السابقه ، أرشيف الأقسام ، والمكتبة الإلكترونيه ، وأرشيف البرامج والأنشطه التي تقدمه المنظمة).

خلاصة النتائج وتوصيات الدراسة

نستعرض فيما يلي ملخصاً لأهم نتائج الدراسة في ضوء ما تم تحديده من أهداف وما تم طرحه من تساؤلات حول الوظائف والأدوار التربويه للمواقع الإلكترونيه للمنظمات النسائيه المصريه والعربيه وذلك علي النحو التالي :

- فيما يتعلق بأهم الموضوعات التي تناولتها المواقع الإلكترونيه للمنظمات النسائيه المصريه والعربيه فقد أظهرت النتائج التفوق الكمي للقضايا والموضوعات النسويه خاصه تمكين المرأة وإنجازاتها ومناهضه العنف والتميز ضد المرأة .
- تقدم الموضوعات الخاصه بالتربيه والتعليم الي المرتبه الأولى بجمعيه تنمية المرأة والمجتمع فيما تراجعت للمرتبه الثالثه بالمجلس القومي للمرأة والرابعه بمنظمة المرأة العربيه .
- تراجع قضايا الإصلاح الي المرتبه الخامسه بنسبه ٥٪ إلا أنها إهتمت بموضوعات هامه جداً خاصه بالإصلاح فقد إهتم المجلس القومي للمرأة بإصلاح النظره الذكوريه للمرأة ، وإصلاح صوره المرأة وأدوارها التقليديه بالتقافه المصريه والعربيه ،بينما إهتمت منظمه المرأة العربيه بإصلاح القوانين الخاصه بمناهضه العنف ، كما إهتمت جمعيه المرأة والمجتمع بإصلاح التعليم والتجديد التربوي، وإصلاح المناهج الدراسي ، وجميعها تلمس قضايا تربويه عامه داخل المجتمع.
- بالنسبه لأهم الوظائف التربويه المتضمنه بالمحتوي الإعلامي لمواقع المنظمات النسائيه المصريه والعربيه تصدرت قضايا التعليم قائمه المجالات التربويه التي إهتمت بها المنظمات عينه الدراسه ، تلاها في المرتبه الثانيه بالتساوي التربيه الإجتماعيه ومحو الأميه وتعليم الكبار وفي المرتبه الثالثه جاءت التربيه السياسيه والتشريعيه فقد حرصت معظم المنظمات علي القيام بحملات التوعيه السياسيه بالحقوق السياسيه كما عمدت الي إنشاء مرصد تشريعي كمرجعيه قانونيه لكافه قوانين المرأة ، بينما تراجعت الموضوعات الخاصه بالتربيه الدينيه الي المرتبه

- الأخيرة بنسبة ٢٪ ويرجع ذلك الي حساسيه وقديسيه الخطاب الديني وحرص المنظمات علي عدم الدخول في جدل أو شقاق خاصه وأنه يحتاج الي متخصصين .
- كما أشارت الإحصائيات الي إهتمام المواقع الإلكترونية للمنظمات النسائية المصرية والعربية بقضايا تعليم المرأة ومحو أميتها كبداهة لإنطلاقها نحو تحقيق التمكين في مختلف المجالات وتحسن حياتها وأسرته باعتبارها عماد الاسره والمجتمع
- فيما إختلف ترتيب الموضوعات التربويه نسبياً بين منظمات الدراسة الثلاثة ففي حين اتفقت منظمه المرأة العربيه مع المجلس القومي للمرأة في تقدم الموضوعات الخاصه بالتربية السياسية والتشريعيه إهتمت جميعه المرأة والمجتمع بموضوعات التعليم ومحو الأميه .
- تراجع اهتمام المواقع الالكترونيه للمنظمات النسائيه بالتربيه الإعلاميه بها حيث جاءت في المرتبة السابعة بنسبة ٥٪ والتي اقتصرت علي تقديم (ندوات ودورات توعويه لحمايه المرأة في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ، تحليل صوره المرأة في الاعمال التليفزيونية وكيف ينلقي الجمهور ما يشاهده ، كيفية تميز الرسائل الإعلاميه الجيده .
- وضعت منظمه المرأة العربية برنامج متكامل تحت عنوان التربية للمستقبل إزاله التميز ضد المرأة في التربية والثقافة والإعلام .
- أولي المجلس القومي للمرأة ومنظمة المرأة العربية اهتمام كبير بالتربية السياسية للمرأة والتي تصدرت قائمة الموضوعات التربوية لديهم .
- وبالنسبه لأهم المبادئ التربوية فقد جاء مبداء إرساء الحقوق والواجبات في المرتبة الأولى من اهتمام المنظمات عينه الدراسة ، يليه تقدير وتنمية الذات ثم المساواه المستنيره ، ثم الحفاظ علي الأخلاق واخيراً احترام وتقبل الآخر
- وجاءت أهم الأهداف التربويه للمنظمات النسائيه هدف تحقيق الكفايه الاجتماعيه للأفراد في مجالات (التعليم والعمل والتدريب) يليه هدف التنميه المستمره للفرد وفي المرتبه الثالثه بالتساوي جاء كلاً من إعداد المواطن الصالح ، ودمج الفرد في المجتمع بينما تراجع هدف نشر الثقافه والمحافظة عليها الي المرتبه الأخيره.
- هذا وقد جاءت أكثر الأهداف التربويه المتضمنه في المحتوي الإعلامي بالمواقع الإلكترونية للمنظمات النسائية صريحه في المرتبه الأولى بنسبه ٥٧٪ .
- كما أشارت النتائج الي ان آليات تنفيذ الأهداف التربويه المتضمنه في المحتوي الإعلامي بالمواقع الالكترونيه للمنظمات النسائية المصرية والعربية جاءت الدورات التدريبية بنسبه ١٩٪ وهي نتيجته إيجابيه جداً وان كان يؤخذ عليها أنه علي الرغم من وجود قواعد بيانات في الكثير من المنظمات للجمهور المستهدف من أنشطتها والذي يمثل مستخدم

الإنترنت نسبة كبيرة منه إلا أنها لم تستخدم ذلك في عقد دورات تدريبية إلكترونية في العديد من المجالات التربوية (كالتربية الإعلامية ، ومحو الأمية الرقمي ، والتربية الصحية والإجتماعية ، وغيرها) خاصة في ظل الظروف الحرجة التي فرضتها تداعيات فيروس كورونا المستجد والتي ظهرت معها إمكانيات كبيرة للتعليم عن بعد والتعليم الإلكتروني.

• تراجع اطر الإنتهاكات الي المرتبة الأخيره وتقدم اطر مثل الإهتمامات الإنسانية والتعاون وأطر المبادئ والأخلاق والمسؤولية يؤكد علي أهميه الدور المجتمعي للمنظمات النسائية المصريه والعربية داخل المجتمع بعيداً عن شبه التمويل الأجنبي والأدوار التي تلعبها بعض منظمات المجتمع داخل المجتمعات .

• وقد تمثلت أهم آليات التأطير التي تم توظيفها في تقديم المحتوى التربوي بالمواقع الالكترونية للمنظمات النسائية المصرية والعربية استخدام المعلومات والبيانات الإحصائية وهو ما يشير الي قوه قاعدة بيانات ودراسات المنظمات النسائية، يليها في المرتبة الثانية النزعه الإنسانية وفي المرتبة الثالثة بالتساوي جاءت الكلمات الدلالية والإبراز حيث عمدت المنظمات الي إبراز نماذج إيجابيه لنجاحات المرأة المصريه والعربية ، كما استخدمت المنظمات العديد من الكلمات الدلالية مثل مناهضة العنف وليس إنتهاك حقوق المرأة ، ولأنني رجل كشعار لحملتها، الحق في التعليم ، العلم نور ، التنمية المستدامه ، المتحركات من الأميه وغيرها .

• حرصت المنظمات علي إستخدام أكثر من مسار كأحد أهم أساليب الإقناع المستخدمه في تقديم المحتوى التربوي بالمواقع الالكترونية للمنظمات النسائية المصرية ، يليها في المرتبة الثانية بالتساوي عرض الأحداث بتسلسل ومنطقيه ، والتدعيم بحقائق وأرقام .

• أشارت النتائج الي تقدم التربويين والأكاديمين قائمه القوي الفاعله في المحتوى التربوي للمنظمات وهو مايشير الي إعتداد المنظمات علي المتخصصين في مجال التربيه لتنفيذ خططها وبرامجها ، يليها في المرتبة الثانية منظمات وهيئات دوليه ، وفي المرتبة الأخيره جاءت أخرى بنسبة ٣٪ والمتمثلة في الجامعات والمؤسسات البحثيه والأطباء البشريين .

• تراجع إهتمام المنظمات النسائية عينه الدراسة بالمراهقين الي المرتبة الأخيره علي الرغم من أهمية هذه الشريحة العمريه في عمليه التنشئه الإجتماعيه .

• كما أظهرت النتائج ثراء وتنوع المنتجات الإعلاميه بالمواقع الالكترونية للمنظمات عينه الدراسه.

• تباينت منظمات عينه الثلاثه في التركيز علي أنواع المنتجات الإعلاميه المستخدمة بالمواقع الإلكترونية للمنظمات النسائية المصرية والعربية عينه الدراسة .

- عمدت جمعيه نهوض وتنمية المرأة الي نشر مقالات الأكاديمين والتربوين واستعراض وجهات نظرهم في العديد من الموضوعات والقضايا التربويه الهامه.
- لم تعطي المنظمات عينه الدراسه إهتماماً كبيراً للإعلانات الخدميه علي الرغم من أهميتها
- استفادات المنظمات من الأشكال الجديده في صحافه البيانات مثل الإنفوجراف خاصه في مجالات التوعيه وعرض الأرقام والبيانات بصور مبسطه ،كما اعدت العديد من الفديوهات في مجالات الإرشاد الأسري والتربيه الحديثه كما قدمها المجلس القومي للمرأة مستعيناً بخبراء تربوين وأكاديميين متخصصين وقدمت معظم المنظمات خدمات مثل الإشتراك في نشراتها عن طريق تسجيل البريد الالكتروني مثل منظمه المرأة العربيه وعرضتها جمعيه المرأة والمجتمع في أرشيف الكتروني علي موقعها الرسمي .
- أظهرت النتائج تنوع وثراء المواد البنائية المصاحبة للموضوعات التربويه بالمواقع الالكترونية للمنظمات النسائية المصرية والعربية.
- إتمدت المنظمات النسائيه عينه الدراسه علي العديد من الأساليب التفاعليه مثل البريد الالكتروني والإرتباط بمواقع أخرى أهمها موقع المنظمه علي الفيس بوك وتويتر وانستجرام.
- تعدد الخدمات الإلكترونيه التي تقدمها المواقع الالكترونيه للمنظمات النسائيه تسهياً علي مستخدمي الموقع في الحصول علي محتوى الموقع والتعرف علي انشطتها وان كان ينقصها إتاحة روابط ولينكات لمؤسسات خدميه أهليه خاصه بالمرأه لتسهل عليها الوصول الي ماتحتاج إليه من خدمات ، وكذلك إتاحة التعليقات للجمهور علي ماتقدمه من محتوى.

التصور المقترح

عنوان التصور : تصور مقترح لتفعيل الادوار والوظائف التربويه للمواقع الالكترونيه للمنظمات النسائيه .

أهداف التصور

علي الرغم من الدور المتوقع للمنظمات النسائية المصرية والعربية في دعم العمليه التربويه والتعليميه من خلال مواقعها الالكترونيه الا ان هذا الدور لايزال محدودا وغير مفعل بشكل كاف كما اشارت نتائج الدراسة وهو ما دغع لتقديم هذا التصور الذي يهدف الي :

تفعيل الأدوار والوظائف التربوية التي يمكن ان تقوم بها منظمات المجتمع المدني وتحديدًا المنظمات النسائية من خلال اقتراح آليات تفعيل الادوار والوظائف التربوية للمواقع الالكترونية للمنظمات النسائية ، وتعزيز الشراكة بين هذه المنظمات والجهات التربوية والتعليمية بالمجتمع .

منطلقات التصور

- تقييم الوضع الحالي وتحليل نقاط القوة والضعف بالوظائف التربوية للمواقع الالكترونية للمنظمات النسائية
- آليات تفعيل الادوار والوظائف التربوية للمواقع الالكترونية للمنظمات النسائية.
- تفعيل والشراكة المجتمعية بين المنظمات النسائية والجهات الحكومية والمجتمعية
- ضمانات الاستمرارية للوظائف والادوار التربوية للمنظمات النسائية

مكونات التصور

المحور الاول : الادوار والوظائف التربوية للمنظمات النسائية .

- وضع إستراتيجيه تربويه متكامله الجوانب والأبعاد للمجالات المختلفه للعملية التربويه من تعليم ومحو الأمية وتعليم الكبار والتثقيف ، والتربيه السياسيه والتشريعيه ،والإجتماعيه ،والاقتصاديّه والمدنيه، والإعلامية .
- التنوع في آليات تنفيذ البرامج والأنشطة التربويه داخل الموقع وخارجه بما يتناسب مع الفئه المستهدفه من البرنامج .
- المساهمة في بناء القيم والانتماء الوطني

المحور الثاني : الشراكات مع الجهات الحكومية والمجتمعية

- تدعيم عملية التشبيك بين المنظمات النسائية من خلال مواقعها الإلكترونية لدعم وتكامل الخدمات المقدمه للمرأة من خلالها .
- تدعيم التعاون بين المنظمات النسائية ومؤسسات القطاع الخاص في مجال تمكين المرأة خاصه المتحررات من الأمية.
- انشاء قنوات إتصال وتواصل رسمي بين مؤسسات التعليم الرسمي والمنظمات النسائية.
- تدعيم الاتصال والتكامل بين المنظمات النسائية والجهات الحكومية في مجال دعم وتكامل الخطط والأنشطة التعليميه والتربويه .

- اعداد شركات رسميه بين المنظمات والمدارس الحكوميه لتنفيذ برامج الدعم المقترحه بعد الموافقه عليها من الجهات المعنيه.
- تنظيم لقاءت دوريه بين المسؤولين عن التعليم وممثلي المنظمات في المجال التربوي .
- **المحور الثالث : آليات تفعيل الادوار والوظائف التربوية للمواقع الالكترونية للمنظمات النسائية**
- ان تنشئ كل منظمة نسائية موقع رسمي خاص بها وان تربط بينه وبين صفحاتها المختلفة علي مواقع التواصل الاجتماعي .
- انشاء قنوات إتصال وتواصل رسمي بين مؤسسات التعليم الرسمي والمنظمات النسائية في برامج الكترونيه محدد ومعلنه ومتكاملة الجهود خاصه في مجالات محو الأمية والأمية الرقمية وتعليم الكبار تستفيد من تقنيات التعليم عن بعد .
- إنشاء برامج الكترونيه خاصه بالتربيه المدنيه والتربية الإعلامية بالتنسيق مع لجنة تطوير المناهج والمقررات بوزاره التربيه والتعليم .
- التنوع في القوالب والاشكال المستخدمة في عرض المعلومات بالمواقع الالكترونية للمنظمات النسائية
- تفعيل لوحه الإعلانات الالكترونية بالصفحة الرسمية للمنظمات النسائية للإعلان المستمر عن الانشطة الخدمية المقدمة للمرأة المصرية داخل المنظمات النسائية وخارجها .
- تعظيم الاستفادة من تطبيقات الذكاء الاصطناعي داخل الموقع الالكترونية للمنظمات النسائية.

المحور الرابع : ضمانات الاستمرارية والتقويم

- تقويم دوري للاداء المشترك.
- تقارير سنويه ونصف سنويه لاداء المواقع الالكترونيه
- استبيانات لتقييم الاداء .
- نشر النتائج والتجارب الناجحه لتعظيم الاستفادة .

توصيات الدراسة

- إعطاء مزيد من الاهتمام ببرامج التربيه الإعلاميه لمواجهة التحديات والتأثيرات السلبيه للتعامل مع وسائل الإعلام الجديد والتكنولوجيا الحديثه بالمواقع الالكترونيه للمنظمات النسائية.
- التنسيق مع مؤسسات التعليم الرسمي في وضع برنامج متكامل للتربيه الإعلاميه إبتداء من الأم مروراً بمرحلة الطفوله والمراهقه والشباب .

- الإستفادة من هذه الخدمات التفاعلية للمواقع الإلكترونية للمنظمات النسائية والتوسع بها بشكل كبير خاصة استطلاعات الرأي للتعرف علي الإحتياجات الحقيقية للجهات المستهدفة ، وكذلك عقد الورش والدورات التدريبية الإلكترونية وتفعيل المزيد من التقنيات التفاعلية مثل إتاحة التعليقات للجمهور ، وإمكانية إرسال وتعديل الرسائل .
- وضع إستراتيجيه إعلاميه متكامله لإداره الموقع الالكتروني بمحتوياته للإستفادة من مميزات الرسائل الإعلاميه المقدمه علي الموقع الرسمي للمنظهِ في تحقيق المزيد من الأهداف والوظائف التربويه .
- اجراء مزيد من الدراسات عن الادوار والوظائف التربويه لمنظمات المجتمع المدني،

المراجع العربيه

١. أماني حسن بسيوني (٢٠٠٩م) النشاط الاتصالي في مؤسسات المجتمع المدني : دراسة تحليليه لأنشطة العلاقات العامة ودورها في تشكيل إتجاهات الجمهور نحو تلك المؤسسات ، رساله دكتوراه غير منشوره ، جامعه عين شمس ،كلية الآداب ، قسم علوم الإتصال والإعلام
٢. تحسين منصور رشيد (٢٠١٩م)، التغطية الإعلاميه لأنشطة منظمات المجتمع المدني في الصحافة الأردنيه اليوميه :دراسة تحليلية ، مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الاوسط ، ع ٢٥ .
٣. رانيا عبدالفتاح ابو غريبه (٢٠١٥) ، فاعلية الدور التعليمي للجمعيات الأهلية الخاصة بالمرأة :دراسة تحليلية ، مجلة القراءة والمعرفه ،جامعه عين شمس ،كلية التربية ، مج ١٥٩ ، ع يناير .
٤. سعيد النجاعي (٢٠١٤ م) أدوار المجتمع المدني في تحقيق أزمة من خلال تفعيل المشاركة التلاميذية في الحياة المدرسية : برنامج المدرسة المواطنة نموذجا .مجلة عالم التربية عدد ٢٤ .
٥. سامي طايح (٢٠٠١) . بحوث الاعلام ، ط١، القاهرة: دار النهضة العربية .
٦. سعيد محمود مرسي عطيه (٢٠١٧ م) الدور التربوي لبعض منظمات المجتمع المدني واستدامة التنمية المجتمعية الجمعيات الأهلية نموذجا :دراسة تحليلية، مجله كلية التربية جامعه الزقايق ،العدد ٩٤ ، الجزء الاول .
٧. سهير حواله، وسمير عبد الحميد القطب (٢٠٠٧) ، تمكين المرأة المصريه لتفعيل مشاركتها التنمويه في سياق الألفية الإنمائية :استراتيجيه تربويه مقترحه ، مجله كلية التربية ،جامعه المنصوره ،ع٦٥،الجزء الثاني .
٨. شريف درويش اللبان وآخرين احمد البهي السيد ، احمد عادل عبدالفتاح (٢٠١٣) ، التفاعلية كما تعكسها مواقع الشبكات الإجتماعية : دراسه تحليليه مقارنه لموقعي فيس بوك واليوتيوب

- في اطار نظريه ثراء الوسيله ،مجله بحوث التربيه النوعيه ،جامعه المنصوره ، كليه التربية النوعيه ، ٣١٤ .
٩. طه عبد العاطي نجم (٢٠٠٤)، وسائل الاعلام الجديده والمجتمع المدني : رؤيه تحليليه نقديه لاستخدام الإنترنت في بعض منظمات المجتمع المدني ، المجله المصريه لبحوث الرأي العام مج ٥ ، ١٤ .
١٠. علاء عبد الحفيظ مسلم مجالي (٢٠١٧)، دور مؤسسات المجتمع المدني في تنميه المواطنه الصالحه لمواجهة الارهاب لدي الشباب الاردني من وجهة نظر العاملين في تلك المؤسسات ، حوليات كلية الآداب عين شمس ، جامعه عين شمس ، مج ٤٥ ، عدد إبريل -يونيه
١١. عبد السلام عبدالوهاب الفقيه (٢٠١٣ م) دور منظمات المجتمع المدني في مجال محو أمية المرأة وتنميتها دراسة تطبيقية على عينة من منظمات المجتمع المدني النسوية في اليمن ، مجله المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم - إدارة التربية ، س٤٠ ، ع ٦٠٤ .
١٢. فاطمه الزهراء سالم محمود (٢٠١٠) ، الدور التربوي للمنظمات غير الحكوميه في تفعيل برامج التربية المدنية : دراسة تطبيقية علي بعض منظمات المجتمع المدني في مصر ، المؤتمر السنوي الثامن للمنظمات غير الحكوميه وتعليم الكبارفي الوطن العربي :الوقائع والرؤي المستقبلية ،جامعه عين شمس ، مركز تعليم الكبار .
١٣. مجد هاشم الهاشمي (٢٠١٤ م). تكنولوجيا الاتصال التربوي، ط١، الاردن : دار المناهج للنشر والتوزيع.
١٤. محمد عبد الحميد (١٩٩٧م)، دراسات الجمهور في بحوث الإعلام ، ط٢، القاهرة :عالم الكتاب.
١٥. مرفت جمال الدين علي شمروخ (٢٠١٦) ،رؤية استراتيجية لدور منظمات المجتمع المدني وتعزيز الامن الفكري لدي الشباب الجمعيه المصريه للاخصائين الإجتماعيين ، مجلة الخدمة الاجتماعية ، ع ٥٦ ، مج ٣ .
١٦. نبراس عدنان جلوب (٢٠١٨) ، دور المرأة في العمل التطوعي : دراسه ميدانيه في منظمات المجتمع المدني ، جوليات اداب عين شمس ،كلية الاداب جامعه عين شمس ،مج ٤٦ ع ديسمبر .
١٧. نجاح رحومه احمد (٢٠١٧م) ملامح استراتيجيه مقترحه للدور التربوي للجمعيات الأهليه لتمكين المرأة الأميه بمصر ،مجله كليه التربيه ،جامعه الأزهر ، العدد ١٧٢ ، الجزء الثاني .
١٨. ندي محمود حسن حجازي (اكتوبر ٢٠١١) وآخرون دور منظمات المجتمع في تنمية الوعي الصحي لدي افراد المجتمع : دراسة من منظور المجتمع في الخدمة الاجتماعية ، مجلة

دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية ، جامعة حلوان ،كلية الخدة الاجتماعية
ع، ٣١٤، مج ٨ .

١٩. هدي محمود حسن حجازي (٢٠١١م) دور منظمات المجتمع المدني في تنميته الوعي
الصحي لدي افراد المجتمع :دراسه من منظور تنظيم المجتمع في الخدمة الاجتماعية ، مجله
دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية ،مج ٨، ع ٣١.

٢٠. وليد عبد الفتاح النجار (٢٠١٦)، الإعلام الجديد وعلاقته بدرجة الرضا التعليمي لدي
طلاب الإعلام بالجامعات المصريه : في إطار نظريه ثراء الوسيله دراسه ميدانيه ، المجله
المصريه لبحوث الرأي العام ، مج ١٥، ع ١٤

المراجع الاجنبية

1. Adams Heathe ,L.,(1996),Air Force Media Use and Conformance With Media Richness Theory :Implication For E-mail Use and Policy , (online)
2. Peter Levin. The Internet and CIVIL Society . Center for International Studies .2002 at www.imdp.org/artman/publish/artical_29
3. Crime Law Soc Change (2017) 68:459–476 Springer Science Business Media B.V
4. Joyce Goodman 2019 , International Women’s Organizations and Education Part of the Springer International Handbooks of Education book series
5. Maha EL-shinnawy,M.Lynne.Markus (1997).Poverty of Media richness theory :Explaining peoples choice of electronic mail Vs Voice mail ,in:International Journal of human computer studies,vol (46),NO (4)
- 6.Niklas Kossow1 & Roberto Martínez Barranco Kukutschka(2017), Civil society and online connectivity: controlling corruption on the net

7.Rodriguez,P.R.(2017)Effectiveness of YouTube advertising :A study of Audience Analysis .M.A. Thesis. Rochester Institute of Technology,2017

8.Yap, PS(2019), New media and civil society : a study of Native Customary Rights (NCR) Land and Community-based Organisations (CBOs) in Sarawak, Malaysia , PhD thesis, University of Salford

المواقع الالكترونيه

<http://www.arabwomenorg.org/Countries.aspx>

<http://www.wsaegypt.com>

<http://www.ncw.gov.eg>